

[٨]

فعالية إستخدام المسرح العرائسي في تنمية بعض
الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة من منظور تربوي

د. دينا شوقي عبدالرحمن رمضان
المدرس بقسم العلوم التربوية (مناهج الطفل)
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الزقازيق

فعالية استخدام المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة من منظور تربوي

د. دينا شوقي عبد الرحمن رمضان *

ملخص:

هدفت الدراسة إلى استخدام المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٤ : ٣) سنوات، ولتحقيق ذلك تم تصميم مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، والذي تكون من (١٥) عبارة موزعة على خمس إحتياجات نمائية أساسية، وهي الإحتياجات (الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية)، وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته، تم تطبيقه على عينة الدراسة الحالية والمكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة بإدارة غرب الرقازيق محافظة الشرقية، والمكونة من مجموعة واحدة تجريبية، وقد أستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق برنامج المسرح العرائسي على أطفال المجموعة التجريبية، وبعد أن أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج ما يلي:

- ١- تفوق الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج المسرح العرائسي (أطفال المجموعة التجريبية) على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (أبعاده والدرجة الكلية) في القياس البعدي عنه في القبلي.
- ٢- الحكم على برنامج المسرح العرائسي، بأنه قد أسهم بفعالية كبيرة في تنمية الإحتياجات النمائية (أبعاده والدرجة الكلية) لدى أطفال العينة التجريبية.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (أبعاده والدرجة الكلية).

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات وبعض البحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: المسرح العرائسي الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

* مدرس بقسم العلوم التربوية (مناهج الطفل) - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الرقازيق.

Abstract:

The study was aimed to use the puppet theater to develop some of the developmental needs of the nursery child from (4: 3) years old and to achieve this, a scale of developmental needs was designed for the nursery child, which consisted of (15) phrases distributed over five basic developmental needs, which are the needs (Physical, cognitive mental, emotional psychological, social, ethical), and after verifying the validity and stability of the scale, it was applied to the current study sample, which consisting of (20) boys and girls in the administration of West Zagazig, Sharkia Governorate, representing one experimental group, and the quasi-experimental approach was used for its relevance to the nature of the study, and the puppet theater program was applied to the children of the experimental group, and after appropriate statistical analyzes were conducted, the results showed the following:

- 1- The predominance of the children who were exposed to the puppet theater program (children of the experimental group) on the scale of the developmental needs of the nursery child (its dimensions and the total score) in the post measurement than in the prior measurement.
- 2- The Judging on the puppet theater program that it has effectively contributed to satisfying the developmental needs (dimensions and total degree) of the children of the experimental sample.
- 3- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and prior measurements on the scale of developmental needs of the nursery child (its dimensions and the total score).

Keywords: Puppet theater- development needs- nursery child.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الحضانة من أهم المراحل في حياة الإنسان والتي تلقى الإهتمام الواسع من جميع المفكرين والعلماء والباحثين في مختلف التخصصات والميادين، فهي مرحلة تنثير إهتمام المجتمع بمستوياته المختلفة، وتقرر حق الطفل في تهيئة البيئة المناسبة لتحديد مسار نموه في مختلف مجالات النمو .

ومن سمات التربية المثالية تحديد الإحتياجات النمائية للطفل، وعدم إهمالها لتجنب تكليفه مالا يطيق، ولتحقيق التربية الشاملة لديه في كافة جوانب الشخصية (العيسوي، ٢٠١٠: ص ١٨٧).

ويعد مسرح الطفل العرائسي فنا راقيا يخاطب القلب والعين والمشاعر، ويجذب الطفل إليه بوسائله المتعددة من خلال أشكال الدمى المتنوعة والأداء الصوتي المتجدد والمصاحب لحركاتها والمنسجم مع كل موقف، لذلك فهو من أفضل وسائل الاتصال في العملية التعليمية، نظرا لإسهامه الكبير في تربية الطفل عقليا وفكريا ونفسيا وإجتماعيا، إضافة إلى إهتمامه بالجوانب التنقيفية للطفل وقدرته على التأثير الإيجابي في سلوكه، ومن هنا يعد مسرح الطفل العرائسي من أحد الوسائل الهامة في تكوين إتجاهات الأطفال وميولهم وأنماط حياتهم (شعلان، ٢٠١٣: ص ١٨٩). وبالرغم من أهمية تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة لتحقيق الشخصية المتكاملة لديه، إلا أن واقع بعض الروضات يشير إلى تجنب تنميتها، لذلك أوصت دراسة شبكة (٢٠١٦) بضرورة إشباع الإحتياجات النمائية لطفل ما قبل المدرسة، وهذا ما دفع الباحثة إلى السعي وراء تصميم برنامج بإستخدام المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

أولا: مشكلة الدراسة

اتضح مشكلة الدراسة للباحثة من خلال الإشراف على طالبات التربية العملية لشعبة حضانة، حيث لاحظت الباحثة أن تنمية الإحتياجات النمائية لدى الطفل، لاتتم بشكل يتناسب مع أهمية تلك الإحتياجات، وهذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الإحتياجات النمائية وأكدت. (Randall(2016، ودراسة على الأهمية القصوى لها، كما في دراسة (Keity(2018. وهذا يؤكد أن نمو

وتطور الطفل لا يتحقق إلا بإشباع احتياجاته النمائية. كما لاحظت الباحثة أنه بالرغم من توافر مسرح طفل عرائسي يشتمل على عرائس متنوعة مثل عرائس "القفاز، العصا، الإصبع، خيال الظل" في كثير من الحضانات وإمكانية توظيفه في تنمية الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة، إلا أن واقع كثير من الروضات يشير إلى تجنب المعلمات استخدامهما للمحافظة عليه من التلف والاقتصار على الوسائط التعليمية البسيطة، لذلك أكدت دراسة Lindsey (2019) على ضرورة توظيف مسرح العرائس في العملية التعليمية للطفل، كما أوصت دراسة حميرة (٢٠١٥) بضرورة إعداد أدلة لمعلمات الحضانة في أنشطة التربية المسرحية للطفل.

وبناء عليه قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لأخذ آراء بعض المعلمات حول تنمية الاحتياجات النمائية للطفل في عدد من الحضانات بمحافظة الشرقية، وكانت النتيجة أن ٧٥% تقريبا من المعلمات أقررن بوجود قصور في تنمية الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وهي الاحتياجات "الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية".

ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة الدراسة في:

- (وجود قصور في تنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة).
- ويمكن التصدي لتلك المشكلة، من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما الاحتياجات النمائية الواجب تنميتها لطفل الحضانة باستخدام المسرح العرائسي؟

٢- مافعالية مسرح الطفل العرائسي في تنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من منظور تربوي؟

ثانيا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- "تصميم برنامج قائم على المسرح العرائسي في تنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة"

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- تحديد الإحتياجات النمائية التي تركز عليها الدراسة الحالية، وهي إحتياجات النمو "الجسمي، العقلي المعرفي، النفسي الإنفعالي، الإجتماعي، الأخلاقي".
- ٢- بناء مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٣- التوصل إلى أفضل أنواع العرائس المتحركة المناسبة لتنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٤- تصميم مسرح عرائسي لتنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٥- التحقق من فعالية المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

ثالثا: أهمية الدراسة:

أهمية نظرية: وتتمثل في:

- ١- التركيز على مرحلة ضرورية من مراحل النمو وهي مرحلة الحضانة، حيث أن ما يكتسبه الطفل في تلك المرحلة يظل راسخا معه في مراحل حياته التالية، فهي مرحلة الدعامة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياة الفرد.
- ٢- إلقاء الضوء على الواقع الحالي لتنمية معلمات الحضانة للإحتياجات النمائية للطفل باستخدام المسرح العرائسي، للكشف عن جوانب القوة والضعف في توظيف المعلمات لهذا المسرح سعيا وراء التحسين والتطوير.

ب- أهمية تطبيقية: وتتمثل في

- ١- برنامج المسرح العرائسي، واختبار مدى تأثيره في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٢- قد يستفيد القارئون على تعليم الأطفال من نتائج هذه الدراسة، في طريقة تناولهم للمسرح العرائسي مع أطفال الحضانة.
- ٣- قد يستفيد المعنيون في وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة، في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لدى أطفال الحضانة باستخدام المسرح العرائسي.
- ٤- قد يستفيد القارئون على البحث العلمي من نتائج هذه الدراسة، في تهيئة الفرصة لأبحاث جديدة في هذا المجال.

رابعاً: مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية عددا من المصطلحات على النحو التالي:

١ - الفعالية:

يعرفها الفار (٢٠٠٤: ص ٥) بأنها " قدرة أي معالجة على تحقيق أهداف تعليمية محددة وبلوغ مخرجات معرفية مرجوه، وتقاس من خلال إجراء مقارنة إحصائية بين نتائج قياس المخرجات التعليمية قبل تقديم المعالجة وبعدها، أي من خلال مقارنة القياسين القبلي والبعدي".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "الفرق بين متوسط درجات نمو الإحتياجات النمائية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (عينة الدراسة)".

كما تعرفها الباحثة بأنها: "التعرف على مدى فعالية المسرح العرائسي الموجه لأطفال العينة التجريبية في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لديهم".

٢ - المسرح العرائسي:

عرفها حسين (٢٠١٧، ص ٨٧) بأنه "المساحة التي تسمح بتحريك المجسمات العرائسية بموقف درامي معين، وداخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدته العرائس خلال تلك المساحة "مساحة التحريك".

ويعرفه فاروق (٢٠١٨، ص ٩٠) بأنه "أحد أنواع التمثيل تستخدم فيها العرائس على إختلاف تنوعاتها ومعمدة على ظاهرة إحيائية الأشياء التي تميز طفل الحضانة وتحرك بواسطة لاعب العرائس في مكان معين خصيصا للعرض العرائسي، وتتووع شخصياتها ما بين عرائس آدمية، أوحيوانيه، أو نباتية، أوجماد، وتتناول مختلف الموضوعات التي تهتم الأطفال وتسهم في تنمية جوانب نموهم المتعددة".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "المسرح الذي يقوم على إستخدام العرائس والدمي في تمثيلات هادفة توفر للأطفال خبرات تعليمية جديدة في شكل مثير وجذاب، بجانب أشكال التسلية والترويح والمتعة التي يقدمها للطفل، وذلك بهدف تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه من منظور تربوي".

٣- الإحتياجات النمائية:

عرفها الشوريجي (٢٠١٣: ص ٧٣) بأنها "الشعور بالإحتياج إلى شيء ما نمائي، بحيث يدفع هذا الشعور بالإنسان إلى الحصول على ما يفتقده".
وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "الإحتياج النمائي لطفل الحضانة في كافة مجالات النمو (الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية) والرغبة في إشباعها".

٤- طفل الحضانة:

يعرفه الجمال (٢٠١٩: ص ٣٣) بأنه "الطفل الملتحق بالحضانة في المرحلة العمرية من (٢ : ٤) سنوات".
وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (٤ : ٣) سنوات، والملتحق بدار الحضانة تحت رعاية مجموعة من المربيات، ولم يلتحق بعد بالروضة".

٥- المنظور التربوي:

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "إستقصاء نظرة تربوية لمفهوم الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة".

خامسا: حدود الدراسة:

تتخصر حدود الدراسة في الآتي:

- **حدود مكانية:** ويقصد بها المكان الذي أجريت فيه الدراسة التطبيقية، حيث تم التطبيق بحضانة علي ذكي التجريبية- بإدارة غرب الزقازيق- بمحافظة الشرقية.
- **حدود بشرية:** تم التطبيق على بعض أطفال الحضانة من عمر "٤ : ٣" سنوات، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تجريبية قوامها (٢٠) طفلا وطفلة.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية على مدى (٣٢) جلسة تدريبية، خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ بمعدل أربع

جلسات أسبوعيا، واستغرقت الجلسة التدريبية الواحدة (٤٥) دقيقة، وذلك على مدار (٨) أسابيع.

سادساً: فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فعالية لبرنامج المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية".

إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية:

- ١- الإطلاع على الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية ذات الصلة بالدراسة.
- ٢- جمع إطار نظري حول "مسرح الطفل العرائسي، الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة"
- ٣- إعداد مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وكذلك تصميم برنامج المسرح العرائسي في الدراسة الحالية.
- ٤- اختيار عينة الدراسة الحالية (العينة التجريبية) من أطفال الحضانة من "٣: ٥" سنوات.
- ٥- تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية (القياس القبلي)، بعد المجانسة بينهم في (العمر الزمني، ونسبة الذكاء، القياس القبلي للإحتياجات النمائية).
- ٦- تطبيق برنامج المسرح العرائسي على أطفال العينة التجريبية (عينة الدراسة الحالية)، خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- ٧- إعادة تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية (القياس البعدي)، وتمت المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لتقييم البرنامج.

- ٨- إعادة تطبيق المقياس على العينة التجريبية للدراسة (المقياس التتبعي) بعد ٢١ يوم من تطبيق المقياس البعدي، وتمت المقارنة بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي لتقييم البرنامج.
- ٩- تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الكمبيوتر من خلال حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS Ver,22، وذلك بهدف معرفة الفروق التي طرأت على عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج المسرح العرائسي وفي المقياس التتبعي، وما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الالتواء، قيمة حجم التأثير d، قيمة التباين الكلي إيتا^٢، قيمة مربع أوميغا w².
 - اختبار (ت) Independent Sample T.Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- ١٠- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ١١- عرض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- ويقسم إلي مبحثين أساسيين هما:
- المبحث الأول: مسرح الطفل العرائسي.
- المبحث الثاني: الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

المبحث الأول: مسرح الطفل العرائسي:

يعتبر المسرح العرائسي من إحدى الوسائط التربوية التي ينبغي أن يكون عليها عملية التعليم والتعلم الهادف في تنمية شخصية الطفل وتنمية مداركه، فهو يسهم بجانب تحسين المهارات المعرفية للطفل في التكوين النفسي والاجتماعي وتأكيد الذات لديه، لذلك إهتمت البحوث التربوية بالدور الذي يؤديه المسرح العرائسي في إثراء حياة الطفل وتشكيل وجدانه بشكل عام (سمير، ٢٠١٦: ص ١١٩).

ويعد مسرح العرائس فن من الفنون التي رافقت الإنسان في تطوره، حيث وجد تلازم بين الطفل والعروسة عند كافة حضارات الشعوب التي صنعت العرائس على مختلف العصور وبمختلف القياسات والأشكال التي تثير الجانب الخيالي عند الطفل لينشأ بين الطفل والعروسة عالم ساهر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائنات حيا يعيش ويتحرك (محمود، ٢٠١٤: ص ٨٤).

ويتميز مسرح العرائس عن سائر أنواع المسارح بأنه أكثر حرية لإعتماده على شخصيات تخيلية أبدعها خيال المؤلف وصناعتها موهبة الفنان، والشخصيات العرائسية إما أن تكون من الخشب، أو الورق، أو البلاستيك، أو القماش، لتقدم على هيئة شكل بشري أو حيواني وبحجم يتناسب مع المسرح الذي سيظهر من خلاله، ويقوم بتحريكها لاعبون من البشر يركون عرائسهم بناء على حوار ومؤثرات صوتية (كريستوفرب. بالم، ٢٠١٤: ص ١٢٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن عرض أهم تعريفات مسرح الطفل العرائسي في ضوء التعريفات التالية: عرفه محمد (٢٠١٤: ص ٨٦) بأنه "وسيط أدبي تنقيفي وتربوي يعمل على غرس القيم والاتجاهات والمعلومات للأطفال الصغار".

وعرفه القرشي (٢٠١١: ص ١١١). بأنه "طريقة تربوية هادفة تسعى بالوسائل السمعية والبصرية والحركية معا في مخاطبة عواطف الأطفال بأسلوب ممتع".

وعرفه عبدالمقصود (٢٠١٣: ص ١٥). بأنه "لونا من ألوان الفنون الأدبية الموجهة لفئة عمرية محددة من الأطفال، وذلك على أساس من الرؤية الفنية والجمالية، ويركز على إسعاد الأطفال والترفيه عنهم وإثارة معارفهم ووجدانهم وحسهم الحركي، ويخاطب عقولهم ومشاعرهم سواء كان المؤدين للعرض المسرحي من الأطفال أو الكبار أو خليطا من الأطفال والكبار".

أهمية مسرح الطفل العرائسي:

نظرا لإتصاف عالم الطفل بعدم الثبات وتميزه بعقلية خاصة تختلف عن عقلية الكبار، وتمركز فكره حول ذاته، لذلك فإن تصويره للحياة مركزا في لعبه وأشياءه الخاصة، وهذا ما جعل خيال الطفل يفوق خيال الكبار، ومن ثم فإن المسرح بشكل

عام ومسرح الطفل العرائسي بشكل خاص يعد من أهم الوسائط المؤثرة في بناء الشخصية المتكاملة للطفل وتنمية قدراته العقلية، وذلك لعدة أسباب، من أهمها:

- أنه يعد وسيلة هامة من وسائل تنمية لغة الأطفال، وإمدادهم بالكثير من الكلمات والمعاني التي تسهم في بناء المحصول اللغوي لديهم.

- يثري خيال الأطفال.
- ينمي الانتباه وقوة الملاحظة لدى الأطفال.
- يساعد الطفل على التحدث بطلاقة والتواصل مع الآخرين.
- ينمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال (حسين، ٢٠١٤: ص ص ١٢٥ - ١٢٦).
- يزود الطفل بالمعلومات والمعارف المختلفة بأسلوب فني مشوق ومتناسب معه.
- يساعد في تشخيص بعض الإضطرابات النفسية وعيوب النطق لدى الأطفال.
- يزيد من ثقة الطفل بنفسه، بتشجيعه على تحريك يديه بالعروسة والإنطلاق بالحديث معها (Eilason,2019: p78).

وتضيف الباحثة:

- أنه يساعد الطفل على إختيار مواقف مشابهة من الحياة لتقمصها، لذلك أكدت دراسة ناصر (٢٠١٩) على أهمية المسرح العرائسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الصغار.
- أنه يغرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأطفال بتقديم الشخصيات ذات القدوة الحسنة.
- أنه ينمي التأزر البصري اليدوي لدى الطفل عن طريق إستخدام العروسة، وهذا ما أكدته دراسة رويدار (٢٠١٥) في دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية لدى الأطفال.

ومن هنا ترى الباحثة أن لمسرح الطفل العرائسي دورا فعالا في تقديم رسالة تربية هادفة، تحقق الغايات الموجودة نظرا لتأثيره في إحداث التغيير الإيجابي في سلوكيات الأطفال، فهو فنا راقيا يخاطب العين أولا، ومن ثم العقل، كما أنه يخاطب مشاعر الطفل ويجذبه إليه بوسائله المشوقة والمتنوعة وخاصة الأداء الصوتي المتنوع المتناسب مع تقمص الشخصيات.

خصائص مسرح الطفل العرائسي:

لخصها عبدالخالق (٢٠١٨: ص ١٢٣) في النقاط التالية:

- أن يكون الحدث المسرحي مقنعا وقريبا من مستوى إدراك الطفل، ومتصلا بإهتماماته، وبعيدا عن التعقيد الفكري والغموض.
- وحدة العقدة وعدم تعددها.
- التوازن بين الجانب المادي والفكري في عرض الحدث.
- وضوح الزمان والمكان وسهولة إدراك الطفل لهما.
- خلو المسرح من حوادث العنف.
- بساطة اللغة وسهولتها وتمتعها بالجمال والإبداع.
- الدقة في تحديد أبعاد الشخصية المسرحية وإبرازها في إطار فني.
- إنتصار الخير على الشر، لكي تنتهي المسرحية نهاية عادلة تعزز معنى العدالة لدى الأطفال.

وترى الباحثة أن أهم خاصية تميز مسرح الطفل العرائسي، هي تحقيق عنصر الإيهام المسرحي الذي ينقل الأطفال من عالم الواقع إلى عالم الخيال، بما تنتجه العرائس من فرص واسعة للإثارة وجذب الإنتباه والتشويق.

أهداف مسرح الطفل العرائسي:

يعد مسرح العرائس ركنا أساسيا في التربية الحديثة، فهو ينمي المفاهيم لدى الطفل ويحفز المواهب الفنية والقيم الجمالية لديه، لذلك يعد وسيلة للتعلم بطريقة غير مباشرة، ويمكن تلخيص أهداف مسرح الطفل العرائسي في الأهداف التالية:

أولا: الهدف الترفيهي:

تتسم العروض المسرحية التي تقدم للطفل بطابع من الترفيه والتسلية والمرح، فالطفل بطبيعته يميل إلى الحركة ويجد متعة كبيرة في الأداء والموسيقى والغناء والرقص، فإن كان كل ما يدور أثناء العرض المسرحي غرضه التسلية والمرح، لذلك ينبغي على العاملين بمسرح الطفل أن يتعاملوا معه بأسلوب يتسم بالمرح واللعب

وعدم إصدار الأوامر أثناء العرض، لان ذلك ينافي طبيعة الطفل الذي لا يحب الأوامر (يوسف، ٢٠١٧: ص ٧٩).

ثانيا: الهدف التربوي:

يتسم مسرح الطفل العرائسي بقدرته على إيصال خبرات وتجارب الآخرين إلى الطفل لتساعده على فهم وإدراك العديد من القيم والمبادئ التي تعجز الحضارة والمنزل على إيصالها للطفل بشكل جذاب يساعده في تكوين شخصيته المتكاملة، بجانب قدرة المسرح العرائسي على تدريب الطفل على كيفية التعامل مع الآخرين وغرس حب الوطن والتعاليم الدينية والأخلاقية في نفسه، وهذا أكدت عليه دراسة علي (٢٠١٨) في ضرورة استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الإلتناء لدى طفل ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة عثمان (٢٠١٣) في أهمية المسرح العرائسي في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة (حافظ، ٢٠١٤: ص ٤٥).

ثالثا: الهدف التعليمي:

يسهم المسرح العرائسي بشكل كبير في تنشيط ذهن الطفل من خلال التجارب العلمية التي تكون على شكل عروض مسرحية، فمن خلال تلك العروض يتعلم الطفل أصول اللغة ومخارج الألفاظ السليمة، وهذا ماهدفت إليه دراسة يوسف (٢٠١٥) في الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لديه، إضافة إلى تدريبه على كيفية التعامل مع الأشياء الضارة التي تحيط به، لذلك أكدت دراسة شرف (٢٠١١) على فاعلية المسرح في إكساب الطفل بعض مفاهيم التقفيم الصحي، ومن هنا يتم الكشف على قدرات الأطفال وتطويرها نحو الإتجاه المرغوب فيه (خليل، ٢٠١٥: ص ٨٤).

وترى الباحثة أن (الهدف الجمالي) يعد من أهم الأهداف التي يؤكد عليها مسرح الطفل العرائسي، فهو يسعى إلى غرس القيم الجمالية داخل نفوس الأطفال وتنمية الذوق الجمالي لديهم من خلال ما تحمله العروض المسرحية من جوانب جمالية وإبداعية، ومن هنا نقوم بتربية الطفل تربية جمالية تجعله يبني شخصيته الفنية بصورة سليمة.

شخصيات مسرح الطفل العرائسي:

هناك مجموعة من الشخصيات التي يميل إليها الطفل أثناء عروض المسرح العرائسي، وقد حددها سلام (٢٠١٤: ص ١٠٤) في الشخصيات التالية:

أولاً: الشخصيات الحيوانية:

يميل الطفل بطبيعته للشخصيات الحيوانية ويتعامل معها على أنها شخصيات قريبة من الذات الإنسانية تفكر وتتحدث وتمارس جميع الأنشطة التي يمارسها الإنسان العاقل، وقد تناولت الباحثة تلك الشخصيات بالبحث الحالي في مسرحيات مثل "العصفور الكاذب، الأرنب والسلحفاة".

ثانياً: الشخصيات الإنسانية:

يتذوق الطفل مشاهدة الشخصيات الإنسانية على المسرح العرائسي، وخاصة التي تميل إلى المغالاة في الجانب الحركي الفكاهي، كشخصية المهرج الذي غالباً ما يكون وسطاً رابطاً ما بين العناصر المتضادة في السلوك كالخير والشر، على أن تكون الغلبة في النهاية إلى عنصر الخير، وقد تناولت الباحثة تلك الشخصيات بالبحث الحالي في مسرحيات مثل "إجتماع العائلة على وجبة الإفطار، نظافتنا الشخصية، العمدة والسرقة".

ثالثاً: الشخصيات النباتية:

فتنتلق مخيلة الطفل إلى تلك الشخصيات ويقتنع بها وهي تفرح وتتألم وتتجاوز، بالرغم من كونها مرثيات لا تتوفر فيها تلك الخصائص في الواقع الذي نعيشه، وقد تناولت الباحثة تلك الشخصيات بالبحث الحالي في مسرحيات مثل "الغذاء السليم، طبق السلطة".

وترى الباحثة أن الشخصيات غيرالحية "الجماد" من الشخصيات المؤثرة في مسرح الطفل العرائسي، حيث يضيف عليها الطفل صفة الحياة، وقد تساهم تلك الشخصيات مساهمة إيجابية في تعزيز الحكمة الدرامية للنص المسرحي، مثل شخصيات "السيف، القلم، الباب،... وغيرها بحيث تأتي تلك الشخصيات تتحدث وتسير وتفكر كما لو أنها شخصيات إنسانية حية.

معايير صياغة المسرحية العرائسية للأطفال:

- يمكن صياغة المسرحية العرائسية للأطفال، وفقا لأربعة معايير، كما يلي:
- **المعيار الفكري:** وهو مستوى الموضوع المسرحي ومحاوره بشخصياته وأحداثه وما يتعلق به من أفكار وقيم تربوية وتعليمية وأخلاقية.
 - **المعيار الجمالي:** وهو أسلوب صياغة المعيار الفكري السابق في تركيبة فنية، تشمل اللغة والحوار والبنية الدرامية والصراع بالتشخيص والفعل والحركة.
 - **المعيار التربوي التعليمي:** وهو الهدف التربوي والتعليمي الذي يبحث عنه مسرح الطفل العرائسي في شكل منظم ومدرّس.
 - **معيار الجمهور:** ويقصد به جمهور الأطفال، ومدى فهمهم الحقيقي لمسرح الطفل العرائسي (الحوامة، ٢٠١٤: ص ١٩٣).

الفرق بين الدمية والعروسة:

- **الدمية:** هي عروسة يتم تصنيعها لتكون ثابتة، وتستخدم إما لغرض عقائدي أو لتسلية وتهنئة الأطفال، مثل "العرائس القطنية".
- **العروسة:** يتم تصنيعها لتكون متحركة "العرائس المتحركة"، ليقوم بتحريكها لاعب من البشر إما من أعلى، مثل "عرائس الماريونيت"، أو من أسفل، مثل "العرائس القفازية"، وهي تستخدم عادة لتجسيد شخصية ما في موقف درامي (عفانة، ٢٠١٨: ص ٧٦).

أنواع العرائس المتحركة:

تتميز العرائس المتحركة بأنواعها المختلفة، وبقلة تكلفتها، وسهولة تنفيذها، حيث بإمكان الطفل أن يمسكها ويحركها بنفسه، ويمكن توضيح أهم أنواعها، فيما يلي:

أولا: عرائس القفاز "العرائس القفازية":

تعد العرائس القفازية من أحب أنواع العرائس للأطفال لسهولة تحريكها، فهي تعرف غالبا بعرائس اليد أو الجوانتي، وتصنع من القماش على شكل إسطواني مناسب

لإدخال اليد، وتصمم لها ملابس خاصة حسب نوع الشخصية التي تمثلها العروسة، وتتكون عرائس القفاز في أغلب الأحيان من "رأس، وجسم، ويدين"، وغالبا ما تكون بدون أرجل حيث تختفي نهايتها السفلية وراء الستار (محمود، ٢٠١٤: ص ٢٨).

وتتكون عرائس القفاز من نوعين:

- النوع الأول: (عرائس القفاز ذات الأصابع) وهي عرائس يتحرك فيها الرأس مع الزراعين من خلال تحريك أصابع محرك العرائس.
- النوع الثاني: (العرائس الفكية) وتتميز بأنها ذات رأس كبير وفم متحرك، ويتحرك الجزء العلوي من الفم بواسطة الأصابع "الخنصر، البنصر، الوسط، السبابة"، أما الجزء السفلي فيحركه إصبع الإبهام، ويمثل الفك السفلي وتكون هنا ذراع العروسة حرة الحركة (أبو مغلي، ٢٠١٨: ص ١٠٩).

ثانيا: عرائس العصا "القضبان":

وهي أسهل أنواع العرائس وأبسطها في الصناعة وتسمى "بعرائس القضبان" أو "عرائس الجاوي" نسبة إلى مدينة جاوة التي عرفت بإستعمال هذا النوع من العرائس، ولأنها تركز في حركتها على القضبان لاعلى الأيدي (النواصرة، ٢٠١٤: ص ٨٩).

وهذه العرائس إما أن تكون بسيطة أو معقدة، وذلك حسب طريقة الصنع والتحريك، وأهم ما يميز هذه العرائس هو جمالها حيث تصنع من عصا توضع على قممتها مادة معينة بحيث تشكل رأس العروسة وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به، فهي تصنع بنفس طريقة العروسة المسطحة ولكن يثبت في نهايتها قضيب أو عصا مستقيم، ومن الممكن أن تكون مجسمة وتستخدم خامات البينة في تشكيلها. وفي حالة الرغبة بأن يكون لكل ممثل ذراع متحرك، فيرسم ذراعا منفصلا ثم يقص ويثبت في الجسم بمشبك معدني، ثم يثبت القضيب بحيث يتحرك ذراع الممثل في براعة وإتقان عند رفع أو خفض القضيب، وعندما يقوم العارض بعرض المسرحية يجلس على كرسي منخفض أعلى ركبتيه خلف الستار، ويرفع القضيب إلى أعلى ويحرك الممثلين بحيث يراها المشاهدين من الأطفال (عبدالمقصود، ٢٠١٤: ص ١٤ - ١٥).

وهناك أشكالاً متعددة لعرائس العصا، فمنها العرائس المصنوعة من "عصا الأستيك الخشبية، أو الورق، أو العرائس المعلقة، أو الأكياس الورقية، أو كرات الإسفنج، أو المشابك، أو الإسطوانات الورقية، أو كرات الكريسماس، أو الفوم،.... وغيرها (عبدالمنعم، ٢٠١٧: ص ٤٧).

ثالثاً: عرائس خيال الظل:

وهي من أقدم أنواع العرائس وتكون أشكالها متعددة وتتحرك من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء ومن ورائها مصباح فيرى الجمهور هذه العرائس من الناحية الأخرى من الشاشة، وهذه العرائس قد تكون مجسمة وقد يتخللها ثقب لكي تعطي اللونين الأبيض والأسود على الشاشة (كريستوفر ب. بالم، ٢٠١٤: ص ٩٦).

رابعاً: عرائس الإصبع:

وهي من أنسب أنواع العرائس التي يمكن أن يصنعها الطفل ويحركها بسهولة لملائمتها مع يديه وأصابعه الصغيرة، ويستخدم في صناعتها خامات بسيطة، ويتم تحريكها بأن يضع الطفل إصبعه في جسم العروسة ويحركها في أي اتجاه، ويمكن إستخدام أكثر من عروسة في نفس الوقت (المجادي، ٢٠١٤: ص ٢٥٩).

خامساً: عرائس الماريونيت:

وهي عرائس ذات خيوط مثبتة على قطع خشبية، ويتراوح عدد الخيوط بها ما بين خيطين إلى عشرين خيطاً، ويتطلب هذا النوع من العرائس تمريناً شاقاً نظراً لأنها صعبة التحريك، ويتم فيها تحريك الأيدي والأرجل عن طريق محرك العروسة الذي يكون مخفياً عن الجمهور (سمير، ٢٠١٦: ص ٥٦).

ويقتصر البحث الحالي على أربع أنواع رئيسية من العرائس المتحركة، وهي "العرائس القفازية، وعرائس العصا، وعرائس خيال الظل، عرائس الإصبع"، وذلك لعدة أسباب، كما ترى الباحثة:

- أنه يمكن تطويعها لأي هدف نرغب في تقديمه للأطفال.
- أنها قليلة التكلفة.
- أنها سهلة الصنع، حيث يمكن عمل نماذج مختلفة لشخصيات مسرحية.

- أنها سهلة التحريك لإعتمادها على كف المحرك وساعده.
- أنواع الممثلين في مسرح الطفل العرائسي
يمكن تصنيف الممثلين في مسرح الطفل العرائسي إلى ثلاثة أنواع، وهي:
- النوع الأول: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون كبار فقط.
- النوع الثاني: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون كبار وصغار.
- النوع الثالث: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون صغار فقط (حسين، ٢٠٠٩: ص ٧٩).

ويستغرق التمرين في النوع الثاني والثالث فترة طويلة، نظرا لأن تدريب الأطفال الصغار يستغرق وقتا أطول من تدريب الكبار.

عناصر النص المسرحي:

لبناء نص مسرحي جيد للأطفال لابد أن يتكامل فيه عدد من العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

أولاً: الفكرة:

وهي الموضوع الأساسي الذي تبنى عليه بقية الأحداث والمواقف والتفاصيل لإبرازها واضحة في ذهن الأطفال، فالفكرة تعد بمثابة مجموعة من الحقائق يحاول مؤلف النص المسرحي تأييدها عن طريق تجسيدها من خلال الشخصيات والأحداث والحوار والزمان والمكان. لذلك فلا بد من وضوح الفكرة المقدمة للطفل من خلال مسرح العرائس، وأن يكون موضوع الفكرة نابعا من دائرة إهتمامات الطفل وتشبع حاجاته ورغباته (عبدالمنعم، ٢٠١٧: ص ٥٤).

ثانياً: الحدث:

فالحدث في مسرح العرائس يجب أن يكون مشهدا بسيطا مرحا لا يستغرق عرضه أكثر من عشرة دقائق، وجميعها خصائص تتماشى مع خصائص طفل الحضارة.

ثالثا: الحكمة:

وتعني إحكام بناء الأحداث بطريقة منطقية ومقنعة، لذلك فينبغي أن تكون الأحداث والشخصيات مرتبطة إرتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء، وذات دلالة محددة، ويفضل أن تتطلب الحكمة نوعا من الغموض الذي يتضح أسراره في الوقت المناسب (حلاوة، ٢٠١٨: ص ٦٧).

رابعا: الشخصيات:

وهي التي تصفي الحياة على الأحداث، وهناك أبعادا لشخصيات المسرحية مهما كانت فكرتها، ومهما كانت شخصياتها، وهي:

أ البعد الخارجي:

ويقصد به الصفات الجسمية والعمرية التي تميز كل شخصية بالمسرحية عن طريق ما تقوله وما تظهره من أحداث، وما تستخدمه من أشياء، وما تستثيره من مشكلات، أي أن هذا البعد هو الذي يقدم للجمهور المادة الحيوية التي تقوم عليها المسرحية.

ب البعد النفسي:

ويقصد به الصفات النفسية التي تميز كل شخصية، والتي تنعكس بدورها على كل أقوالها وتصرفاتها.

ج البعد الاجتماعي:

ويقصد به الصفات الاجتماعية التي تتميز بها الشخصية، وتنعكس على أقوالها وسلوكها.

وهذه الأبعاد الثلاثة متداخلة ويؤثر كل منهما في الآخر، فالبعد الجسماني له تأثيره النفسي الذي يتضح في إختلاف نفسية الشخص السوي جسمانيا عن نفسية الشخص المريض أو المشوه.

(عبدالكافي، ٢٠١٩: ص ٩٨).

ومن هنا ترى الباحثة أن تحديد أبعاد الشخصية ببراعة وإتقان يعطي المصادقية لها، فتبدو مقنعة وممتعة.

شروط نجاح مسرح الطفل العرائسي

- هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في مسرح الطفل العرائسي، حتى يؤدي وظيفته بدرجة عالية من الكفاءة، ومنها ما يلي:
- إشراك جميع الأطفال في العمل المسرحي، سواء بالإشتراك في التمثيل، أو بالأعمال الفنية، أو بالإضمام إلى جمهور المشاهدين.
 - الابتعاد عن التلقين وترك المجال أمام الطفل ليعبر بنفسه عن الفكرة.
 - مراعاة زمن العرض وتنوع فقراته.
 - إختصار وقت العرض المسرحي، حتى لا يمل الطفل ولا يرهق.
 - تغيير الأدوار التي يؤديها الأطفال، لكي لا ترتبط شخصية ما بطفل معين، كالشخصية الشريرة مثلا.
 - إشراك الأطفال المنطويين بالتمثيل المسرحي، لان ذلك سوف يشعرهم بالسعادة والانتماء (الحريري، ٢٠١٩: ص ١٢٣).

وتضيف الباحثة الشروط التالية لإنجاح مسرح الطفل العرائسي:

- تهيئة البيئة الصفية التي تساعد على المشاهدة الدقيقة.
- عدم التقليل من أداء الأطفال، أو الإستخفاف بهم.
- مناقشة السلوك الإيجابي مع الأطفال من أجل تثبيته.

المبحث الثاني: الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة

يعد التعرف على خصائص نمو الأطفال في مرحلة الحضانة من الأمور الهامة والضرورية، نظرا لإرتباطها بإحتياجاتهم النمائية في تلك المرحلة، بجانب أنها تساعد في تحديد أفضل الأنشطة والوسائل التعليمية، مما يساهم ذلك في تحسين العملية التعليمية للطفل.

لذلك هدفت دراسة شبكة (٢٠١٦) إلى التعرف على إحتياجات النمو لطفل ما قبل المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وسيتم عرض تلك الخصائص النمائية للطفل في ضوء خمس مظاهر

أساسية للنمو، من خلال الأتي:

أولاً: مظاهر النمو الجسمي:

يتطور النمو الجسمي للطفل في تلك المرحلة، حيث يبدأ من القدم إلى الرأس، فيتمكن الطفل من تحريك الجزء السفلي من الجسم والمتمثل في التوافق الحركي للعضلات الكبيرة، قبل أن يتمكن من تحريك الجزء العلوي والمتمثل في حركات الرأس وتآزر العين واليد، وهذا ما يجعل قدرة الطفل على إنجاز أعمال تتطلب عضلات كبيرة، مثل "المشي، والجري، والقفز" تسبق قدرته على إنجاز أعمال تتطلب عضلات دقيقة، مثل "إستخدام المقص، والإمساك بالقلم للرسم والكتابة" (Kulik,2020: p182).

ويمكن توضيح مظاهر النمو الحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة لطفل الحضانة من (٤ : ٣) سنوات، من خلال الجدول التالي:

مظاهر النمو الحركي للعضلات الدقيقة	مظاهر النمو الحركي للعضلات الكبيرة
لخصها أبوسيف (٢٠١٨: ص ١٨٣١٨٤)، في المظاهر التالية:	لخصها السعيد (٢٠١٣: ص ٥٥) في المظاهر التالية:
* يزرر ثيابه ويفكها بمفرده.	* يجري ويقفز بكلتا قدميه لمدة عشر مرات متتالية.
* يلضم الخرز في الخيط بسهولة.	* يجري بسلاسة في مختلف الإتجاهات.
* يغسل وجهه ويديه ويجففهما.	* يستطيع اللف حول الأشياء مع الوقوف المفاجئ.
* يعتمد على نفسه في ارتداء وخلع الملابس، مع قليل من المساعدة.	* يستطيع المشي للوراء.
* يرتدي ويخلع حذائه بنفسه دون مساعدة.	* تزداد قدرته على الجري والقفز.
* يمسك الملعقة ليؤكل نفسه بنفسه.	* يستطيع الوثب على كلتا قدميه دون الوقوع.
* يستخدم الفرشاة والمعجون في تنظيف أسنانه.	* يستطيع المشي على أطراف أصابعه لمسافة محددة.
* يحب اللعب بالألعاب الصغيرة كمنادج السيارات، والشاحنات،.... وغيرها.	* يحجل ثلاث أو أربع مرات بإستخدام القدم المفضلة.
وتضيف الباحثة:	* يقلد حركات الحيوانات والطيور.
* يبني هرما أو جسرا بالمكعبات طبقا للنموذج المعد أمامه.	وتضيف الباحثة:
* يصب الماء من وعاء لأخر دون سكب.	* يستطيع أن يلقف الكرة ويمسكها.
* يستطيع مسك القلم للرسم والتلوين.	* يستطيع الجلوس قرفصاء لفترة محددة.
* يقلد الشيء المكتوب بالقلم، فيثبت الورقة بيد مع الكتابة باليد الأخرى.	* يتمكن من الزحف لمسافة معينة.
* يشكل بعض النماذج البسيطة بالصلصال، والعجان وخامات البيئة.	* يمشي في خط مستقيم مع حفظ توازنه.

ومن خلال العرض السابق لمظاهر النمو الحركي لطفل الحضانه، إتضح ظهور تقدم ملحوظ في على ضرورة تصميم الأداء الحركي العام للأطفال في تلك المرحلة وذلك ما أكدته دراسة (Barber,2020).

برامج حركية مقننة للأطفال لتعزيز كفاءتهم الحركية:

ومن هنا تحت الباحثة علي ضرورة توجيه النشاط الزائد لدى الأطفال بشكل إيجابي، من خلال تشجيعهم على ممارسة الألعاب الحركية البسيطة، والتي تنمي العضلات الكبيرة والدقيقة لديهم، فالطفل في حاجة إلى تنمية تلك العضلات، من خلال المشي، والجري، والقفز، والصعود، والهبوط، وتناول الأدوات البسيطة من خلال ألعاب الفك والتركيب،... وغيرها، ولكي يتحقق ذلك فلا بد من توفير ساحات اللعب المناسبة، والأدوات الآمنة للطفل مع ضرورة عدم إجبار الطفل على الكتابة مبكراً، أو تكليفه بحركات عنيفة وقوية يعجز عن أدائها.

ثانياً: مظاهر النمو العقلي المعرفي:

يعتبر جان بياجيه من أوائل الفلاسفة الذين أكدوا على الجانب العقلي المعرفي للطفل، وأهميته في إدراك المحسوسات، وإكتساب المفاهيم المختلفة خلال مرحلة ما قبل المفاهيم من (٤ : ٢) سنوات، حيث يزداد استخدام الطفل للرموز في لعبه الإيهامي (شريف، ٢٠١٤: ص ٤٥).

ويتميز النمو العقلي المعرفي للطفل في تلك المرحلة بالتزايد، حيث تكثر أسئلة الطفل بشكل واضح، فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير إنتباهه، ومن هنا يعد الانتباه من أحد العمليات العقلية الهامة للطفل في تلك المرحلة، والتي تعد مدخلا رئيسيان للإستفادة من المعلومات والخبرات التي تقدم له، وبالتالي تزيد من قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به، ومن هنا أكدت دراسة عبدالمنعم (٢٠١٧) على ضرورة التعرف على العمليات المنطقية اللازمة للنمو العقلي المعرفي للطفل. (Stanley,2016: p65).

ويمكن توضيح أهم مظاهر النمو العقلي المعرفي لطفل الحضانه من (٤ : ٣) سنوات، من خلال الآتي:

- يدرك مدلول بعض الألفاظ، مثل "اليوم، والأمس، الغد".
- يدرك مدلول بعض الأعداد البسيطة، ويتمكن من العد من (١٠ : ١) فأكثر.
- يستطيع تذكر أربعة أرقام فأكثر.
- يدرك مدلول الزمن الماضي والمستقبل.
- يستطيع التمييز بين الألوان المختلفة، ويطلق على كل لون إسمه بدقة، ومن أكثر الألوان المميزة لديه "اللون الأحمر"، ويليه "اللون الأزرق" (على، ٢٠١٥: ص ٤٤).
- يميل إلى الخيال واللعب الإيهامي، ويصعب عليه التمييز بين الواقع والخيال، لذلك نجده يعطي للأشياء والحيوانات والجماد خصائص إنسانية، فنجد الطفل ينظم المكعبات فوق بعضها البعض متخيلاً أنها قطاراً، ويركب عصي متخيلاً أنها حصان، أما البنات فنجدها تتحدث مع دميتها وكأنها طفلة صغيرة، لذلك نجد الطفل في تلك المرحلة كثيراً ما يحب تمثيل أدوار الكبار في لعبه الإيهامي وأن الأطفال في تلك المرحلة يمتلكون رغبة لاتقاوم للخيال الإبداعي من خلال التعبير بلغة الجسد والألعاب، وهذا ما أشارت إليه Murray(2015).
- يميل للفضول والبحث والإستكشاف والتجريب للأشياء من حوله.
- يطابق بين الأشياء المتشابهة بشكل صحيح.
- يعرف أسماء الإشاره (هذا، وهذه).
- يستخدم الضمير (نحن) في لعبه.
- يفصح عن حاجاته ورغباته.
- يستخدم أربع حروف جر، مثل (من، في، تحت، على).
- يستطيع أن يقرأ ويكتب بعض الحروف الهجائية البسيطة، لذلك أكدت دراسة Helen(2017) على وجود العديد من برامج النمو اللغوي التي تسهم بشكل فعال في تحقيق النمو العقلي المعرفي للطفل، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة لديه.
- يستخدم بعض أدوات الإستفهام، مثل (كيف، متى، هل، من).
- يستخدم بعض الضمائر، مثل (أنا، أنت) في حديثه.
- يستخدم الجملة الكاملة المكونة من (٦ : ٤) كلمات في حديثه.
- يسمى كثير من الأشياء من حوله.

- يستطيع التمييز بين الأشكال المألوفة من حوله.
- يستطيع فهم التعليمات الشفوية البسيطة.
- يجيب عن بعض الأسئلة البسيطة بشكل صحيح(حبيب، ٢٠١٦: ص ٨٦)، (عريبات، ٢٠١٩: ص ٩٧).

وتضيف الباحثة:

- يستطيع إعادة سرد قصة أو مسرحية بسيطة مع تقمص شخصياتها.
- يتمكن من ترديد الأغاني والأناشيد البسيطة بعد سماعها.
- يدرك خصائص الطيور والحيوانات، ويميز بينهم، ويقلد أصواتهم.
- يسمي أجزاء جسده من "رأس، شعر، عين، أنف".

ثالثاً: مظاهر النمو النفسي الإنفعالي:

تلعب الإنفعالات دوراً هاماً في حياة الطفل، حيث تتميز إنفعالاته بالتنوع والتقلب من حال إلى آخر، أي من البكاء الحاد مثلاً إلى الإغراق في الضحك، أو من الغضب الشديد إلى السرور الشديد، أن الأطفال الصغار بإمكانهم التعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم وهذا ما أكدت عليه (Chirs(2014 والتي هدفت إلى تشجيع الطفل المختلفة ابتداءً من عمر العامين، وكذلك أكدت دراسة (Widen(2017 على وصف الأحداث التي تثير إنفعالاته المختلفة من خلال تعبيرات الوجه. وهناك إنفعالات للطفل تظهر متمركز حول ذاته، مثل "الخجل، والإحساس بالذنب، والثقة بالنفس، ولوم الذات" (شريف، ٢٠١٤: ص ٤٧).

ويمكن توضيح أهم مظاهر النمو النفسي الإنفعالي لطفل الحضانه، من

خلال الأتي:

- يخاف من الأماكن المرتفعة، ومن الأصوات العالية، ومن الغرباء.
- يظهر مخاوف تجاه بعض الحيوانات، ومن الظلام، ومن الأشياء الغريبة.
- يصاب بنوبات من الغضب الشديد عند حرمانه من رغبته، أو عندما تعاق حركته، وتكون هذه النوبات عبارة عن إحتجاج وعناد ومقاومة، وتظهر في صورة ثورة شديدة أو يرمي نفسه على الأرض، أو يركل الأرض بكلتا قدميه، أو يضرب زملائه (باهي، ٢٠١٦: ص ٤٦).

- لديه حساسية شديدة للثناء أو التوبيخ.
- يحب المفاجآت والأحداث الجديدة.
- يضحك عند سماع ما يضحكه.
- يعبر عن إنفعالاته ومشاعره المختلفة بصراحة ووضوح.
- يميل إلى الفكاهة.

• يشعر بالغيرة وتكون واضحة، خاصة عند ميلاد طفل جديد في الأسرة لإحساسه بأنه ينتزع منه إهتمام وحب الأبوين، وتظهر هذه الغيرة في صورة سلوكيات غيرسوية، كالعذوان، مص الأصابع، التبول اللاإرادي؟، لذلك أكدت دراسة Gorgo(2015) بأن المحاكاة للأطفال الصغار تعزز من القدرة على فهم مشاعرهم، ومن السيطرة عليها (ملحم، ٢٠١٧: ص ٨٩).

وتضيف الباحثة:

- يظهر محبته لوالديه، فيقول (أحبك يا أبي)، (أحبك يا أمي).
- أناني ويعتز بممتلكاته.
- غير قادر علي الصبر والتحمل.

رابعا: مظاهر النمو الإجتماعي:

يتمثل التكوين الإجتماعي للطفل في تلك المرحلة بالتعامل مع نفسه، والتعامل مع الآخرين الذين يتفاعل معهم خارج الأسرة، مع التكيف مع الأشياء من حوله، ويتسم النمو الإجتماعي للطفل في تلك المرحلة بإتساع عالمه وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء مع إندماجه في اللعب والأنشطة، ويقل تعلقه بالوالدين تدريجيا ليحل محلها علاقات يكونها الطفل مع زملائه من الأطفال الآخرين، لذلك تعتبر هذه المرحلة من العمر من المراحل الحرجة في عملية التطبيع الإجتماعي للطفل (غانم، ٢٠١٦: ص ٣٧).

لذلك أكدت دراسة الدماطي (٢٠١٢) بضرورة وجود نوع من التفاعل الإجتماعي بين الطفل والأم لتحقيق النمو لديه بشكل إيجابي، وكذلك دراسة Connell(2016) والتي أكدت علي وجود علاقة إيجابية بين سلوكيات الآباء، وبين نمو المهارات الإجتماعية لأبنائهم.

ويمكن توضيح أهم مظاهر النمو الإجتماعي لطفل الحضانة، من خلال

الآتي:

- القدرة على تكوين صداقات وعلاقات إجتماعية تزداد تدريجيا.
- الرغبة في التعاون مع زملائه، ومشاركتهم في العديد من الأعمال.
- الفضول الشديد.
- حب تقليد الكبار وخاصة الوالدين.
- يستوعب توجيهات الآخرين، ويستجيب لها بإيجابية.
- الرغبة الدائمة في جذب إنتباه الآخرين (كامل، ٢٠١٣: ص ٥٣).
- يشعر بفرحة كبيرة بوجود الأطفال حوله من الذكور والإناث.
- يرغب في مشاركة الآخرين في الحديث.
- يستطيع إستخدام بعض القواعد اللغوية في حديثه مع الآخرين، مثل "المفرد والجمع"، ويفرق بينهما.
- يستخدم ضمير (نحن) في لعبه مع الآخرين.
- يستطيع التعبير عن حاجاته ورغباته بكل وضوح.
- يحب سماع القصص التي تحدث على التفاعل الإجتماعي.
- يشعر بمتعة كبيرة في اللعب الخيالي والإيهامي (عبداللطيف، ٢٠١٥: ص ٨٦).

وفي ضوء ما سبق تؤكد الباحثة على أهمية دراسة الخصائص النمائية المختلفة لطفل الحضانة للإسترشاد بها في تحديد إحتياجاته النمائية، ولما لها من أهمية كبيرة في إعداد البرامج التعليمية المناسبة للطفل في تلك المرحلة، وهناك العديد من الدراسات التي إهتمت بإشباع الإحتياجات النمائية لطفل مثل دراسة Randall(2016) ودراسة، Keity(2018) وهذا يؤكد أن نمو وتطور الطفل الحضانة، لا يتحقق إلا بإشباع إحتياجاته النمائية.

خامسا: مظاهر النمو الأخلاقي:

- يمكنه تعلم الكثير من المعايير الأخلاقية.
- تزداد قدرته على فهم الهدف من الإلتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية التي يفرضها عليه دينه.

دور المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة:

يعد مسرح العرائس من أهم الوسائل التربوية المؤثرة في تكوين شخصية الأطفال، نظرا لأنه يخاطب حواسهم المختلفة بشكل مباشر باستخدام العروسة المصنعة بأشكال جديدة ومختلفة وجذابة، وبالتالي يسهم بشكل فعال في إشباع إحتياجاتهم المختلفة، ويمكن توضيح دور المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، من خلال الآتي:

أولا: دور المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات الجسمية:

يلعب مسرح العرائس دورا فعالا في تحقيق المتعة للطفل، من خلال الحركة واللعب فيجعله يتحكم في عضلاته الدقيقة والكبيرة بتحريك أجزائها المختلفة، بجانب المحتوى الذي يقدمه في إكساب الطفل العادات الصحية السليمة في المطعم والمشرب والملبس، وكيفية حمايته من الأمراض والحوادث التي بأن لمسرح العرائس دورا فعالا في توعية يمكن أن يتعرض لها الطفل بالتغذية الصحية السليمة، وهذا ما أكدته (Kathryn (2019) (الحوامده، ٢٠١٤: ص٥٦).

وفي ضوء ما سبق حرصت الباحثة على تقديم أنشطة مسرحية للأطفال عن كيفية التغذية الصحية السليمة، كما حرصت على مشاركة الأطفال في الأداء المسرحي، والإمساك بالعروسة وتحريكها، حتى يتمكنوا من التحكم في عضلاتهم الكبيرة والدقيقة.

ثانيا: دور المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات العقلية المعرفية:

يلعب مسرح العرائس دورا فعالا في إشباع حاجة الطفل إلي إكتساب المعلومات والمعارف العلمية في سياق المسرحية، كما أنه يعود الطفل على التفكير المبدع وحل المشكلات، وهذا ما أكدته دراسة خضر(٢٠١٦) في أهمية مسرح العرائس في تنمية البنية المعرفية للطفل، كما إهتمت دراسة عبدالباسط (٢٠١٥) بالدور الذي يقدمه مسرح العرائس في جعل الطفل يحتفظ بالمعلومات على المدى البعيد.

إضافة إلى أنه يمكن الطفل من إكتشاف خصائص الشخصيات التي تمثلها العرائس وحركاتها وأصواتها وإيماءاتها، وأيضا يطور الحواس الخمسة لدى الطفل فينمي لديه المحادثة والاستماع الجيد، حيث يميل طفل الحضانة إلى التحدث مع العروسة والاستماع إليها عندما تتحدث، فيتخيل أنها شخصية حقيقية تتحرك وتعبّر عما في خياله، وبالتالي يسهم مسرح العرائس في تحسين لغة الطفل وتزويده بعبارات ومصطلحات جديدة، ويزيد من قدرته على الانتباه والتركيز بشكل جيد، وهذا ما أكدته بأن المسرحيات تعمل على تبسيط المعاني والكلمات لدى الأطفال الصغار. (Johnson(2013) (أبو معال، ٢٠١٨: ص ص ١١٨ - ١٢٠).

وترى الباحثة أنه يمكن إستخدام مسرح العرائس في تعليم الأطفال، مايلي:

- أجزاء جسم الإنسان.
- بعض المعلومات السبطة عن الزمن.
- خصائص بعض الحيوانات والطيور.
- خصائص بعض الفواكه والخضروات.
- بعض الألوان الواضحة والصريحة.
- بعض الأعداد البسيطة.
- بعض الحروف الهجائية البسيطة.

ثالثا: دور المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات النفسية الإنفعالية:

يلعب مسرح العرائس دورا فعالا في إشباع الإحتياجات النفسية المختلفة للطفل، كالحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، من خلال تعبير الطفل بالأداء المسرحي عن مشاعره الداخلية، وهذا ما أكدته دراسة سليمان (٢٠١٧) بأن إستخدام مسرح العرائس مع الأطفال يهدىء من القلق والتوتر لديهم لما يبعثه في نفس الطفل من بهجة وسرور وسعادة.

إضافة إلى ذلك يساعد مسرح العرائس الطفل الخجول من التخلص من خجله فيصبح له صوتا مسموعا عندما يمسك العروسة ويتحدث معها، فيعبر بحريه عن أحاسيسه مما يساعد ذلك في تهدئة إنفعالاته المختلفة وزيادة ثقة الطفل في نفسه، وهذا ما أكدته دراسته السعيد (٢٠١٠) عن أهمية إستخدام مسرح العرائس كمدخل للتربية الإنفعالية للأطفال الصغار (المشرفي، ٢٠١٥: ص ١٥٨).

لذلك ترى الباحثة أنه من الضروري أن تحرص دور الحضانه على ضبط إنفعالات الطفل وعدم كبتها، بإعطاء مساحة للطفل بالمشاركة في الأداءات المسرحية للتعبير عما بداخله، لما يسهم ذلك في إشباع إحتياجاته النفسية المختلفة، وبالتالي يؤدي إلى نمو الطفل نفسيا بشكل سوي، لذلك أوصت دراسة البطني(٢٠١٥) بضرورة التواصل بين الأسرة والروضة لرعاية الجانب الوجداني والنفسي للأطفال الصغار.

ويسهم أيضا مسرح العرائس في تدعيم حاجة الطفل للحب والتقبل والإستقلال عن الآخرين، وذلك من خلال المسرحيات التي يتمتع فيها الطفل بمكانة متميزة في أسرته.

وتضيف الباحثة أنه بالإمكان تقمص شخصيات إيجابية بإستخدام مسرح العرائس تؤكد على المحبة والتسامح، وتوضح معنى جبر الخواطر بشكل بسيط وممتع للطفل، وهذا ماتم التأكيد عليه بالدراسة الحالية.

رابعا: دور المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات الإجتماعية:

يلعب مسرح العرائس دورا فعالا في إشباع بعض الإحتياجات الإجتماعية للطفل، كالحاجة إلى عن أهمية إستخدام(Daily(2015 "النظام، والنظافة، والتعاون، وإحترام الكبار"، وهذا ما أكدته دراسة مسرح العرائس في إكساب الطفل بعض القيم الإجتماعية الإيجابية التي تتيح له فرصة للنمو اللغوي من خلال تنمية مهاراته اللغوية.

لذلك نجد الطفل ينتبه جيدا لما تتحدث إليه العروسة، مما يدفعه ذلك إلى مشاركتها في الحديث والتفاعل معها، وهذا يؤكد أهمية مسرح العرائس في إشباع الإحتياجات الإجتماعية للطفل، وبالتالي يؤدي إلى نمو الطفل إجتماعيا بشكل سوي، لذلك أكدت دراسة الموافقي(٢٠١٤) على أهمية مسرح العرائس في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال (عليان، ٢٠١٤: ص ٨٩).

وتضيف الباحثة أنه بالإمكان توظيف المسرح العرائسي مع الطفل في غرس بعض القيم الإجتماعية الإيجابية، مثل "طاعة الوالدين، معنى الصداقة، إنقائ العمل، التعاون، النظافة"، وذلك بأسلوب مسرحي جذاب ومبسط، وملئم لطفل الحضانه.

خامساً: دور المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات الأخلاقية:

يلعب مسرح العرائس دوراً فعالاً في إشباع بعض الإحتياجات الأخلاقية للطفل، والتي تفرضها علينا جميع الديانات السماوية، كالحاجة إلى التحلي بالصدق، الأمانة، الكرم، التواضع،... وغيرها، بجانب التحلي عن الأخلاق السيئة كالكذب، الأنانية، البخل،... وغيرها، بحيث توضح تلك المسرحيات النهايات السيئة للأشخاص غير الملتزمين بالأخلاق الحسنة، وفي نفس الوقت تبرز حب الناس وتقديرهم لذوي الأخلاق الطيبة، وهذا ما أكدته دراسته العيسوي (٢٠١٨) في أهمية مسرح العرائس في إكساب بعض القيم الأخلاقية للأطفال (محمود، ٢٠١٩: ص ٦٨ ٦٩).

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وهي التي تعرضت لبرنامج المسرح العرائسي، بهدف معرفة تأثيره على الطفل في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لديه، ثم تم حساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لإرجاع الفرق في النتائج إلى المتغير المستقل.

ثانياً: اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من أطفال حضانة على ذكي التجريبية- بإدارة غرب الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية، وهي من الحضانات الرسمية والحكومية، ومنهم تم اختيار (٢٠) طفلاً وطفلة وفقاً للشروط التالية:

أ- أن يتراوح عمر الطفل ما بين (٣ : ٤) سنوات:

ألا يقل مستوى ذكاء الطفل عن المتوسط، لذلك تم اختيار الأطفال الذين تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٩٠ - ١١٠)،

يكون أطفال العينة من الملتزمين بالحضور للحضانة، حتى لا يؤثر ذلك على النتائج. وتم اختيار العينة بعد تطبيق مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وذلك للتأكد من التجانس بين أطفال العينة.

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس أطفال العينة في العمر الزمني، ونسبة الذكاء، ومستوى الإحتياجات النمائية قبل تنفيذ البرنامج، كما يلي:

جدول (١)

معامل الالتواء لتجانس أطفال عينة الدراسة في العمر الزمني،

ونسبة الذكاء، والإحتياجات النمائية $n = 20$

م	المتغيرات	متوسط	وسيط	إنحراف معياري	التباين	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	٤٢,٠٥	٤٢	٣,٣٦٣	١١,٣١٣	٠,٠٣٩ -
٢	نسبة الذكاء	١٠٠,٥٢٥	١٠٠	٣,١٩٧	١٠,٢٢٤	٠,٢٠٤ -
الإحتياجات النمائية						
١	الإحتياجات الجسمية	٣,٠٥	٣	٠,٦٨٦	٠,٤٧١	٠,٠٦٢ -
٢	الإحتياجات العقلية المعرفية	٢,٦٥	٣	٠,٥٨٧	٠,٣٤٥	٠,٢١٢ -
٣	الإحتياجات النفسية الإنفعالية	٢,٤٥	٣	٠,٦٨٧	٠,٤٧١	٠,٨٨٧ -
٤	الإحتياجات الإجتماعية	٢,٤	٢,٥	٠,٦٨١	٠,٤٣٦	٠,٧١٢ -
٥	الإحتياجات الأخلاقية	٢,٥٥	٢,٥	٠,٦٠٥	٠,٣٦٦	٠,٥٨٣ -
	إجمالي الإحتياجات النمائية	١٣,١	١٣,٥	١,٦٥١	٢,٧٢٦	٠,٤١٠ -

يتضح من الجدول السابق التجانس بين أطفال عينة الدراسة، حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء ما بين (+١، ١)، مما يدل على تجانس العينة في العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والإحتياجات النمائية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لذكاء الأطفال (إعداد: جون رافن، تقنين عماد حسن ٢٠١٦).
- ٢- مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (إعداد: الباحثة) "ملحق ٢".
- ٣- برنامج المسرح العرائسي (إعداد: الباحثة) "ملحق ٥".

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء لجون رافن (تقنين):

عماد حسن (٢٠١٦):

وصف الاختبار:

يعتبر اختبار (رافن) من أشهر اختبارات الذكاء غير اللفظي، ويهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، كما يعتبر من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة، ولصغر سنها في البحث الحالي.

ويتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات وهي (أ)، (ب)، (ج)، وكل مجموعة من هذه المجموعات تتكون من ١٢ مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على ست مصفوفات صغيرة، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أنمط أساسي اقتطع منه جزء معين، ويندرج تحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، ويبدأ الفحص بإعطاء المفحوص فكرة بسيطة عن المصفوفات ويشار إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل، ويشير الفاحص إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحدة تلو الأخرى، وعند إختيار الطفل الشكل المناسب تعطي له درجة واحدة وفي حالة الإجابة الخاطئة أو عدم الإجابة يأخذ صفراً، ثم تحسب الدرجة الكلية للمفحوص بجمع الدرجات التي حصل عليها،.. وهكذا حتى ينتهي الإختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٦) درجة إذا لم يخفق الطفل في أي فقرة من فقراته.

حساب نسبة الذكاء في الاختبار:

يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام التي حصل عليها المفحوص من جدول معايير الأعمار العقلية، ثم يحسب العمر الزمني بالشهور، وتحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

صدق وثبات الاختبار:

لقد تمتع هذا الاختبار بمعدلات صدق وثبات عالية، حيث تم تتبع العديد من الدراسات التي قامت باستخدام هذا الاختبار، وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٥ إلى ٠,٩١)، ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ إلى ٠,٩٩)، ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥ إلى ٠,٨٢)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

٢- مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (إعداد: الباحثة) (ملحق ٢):

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد فعالية برنامج المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة من منظور تربوي، وذلك لقياس الفرق بين أداء الأطفال في المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة البرنامج المسرحي، وبعد الإنتهاء من تطبيقها.

أهمية المقياس:

قياس مدى تأثير برنامج المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة ببناء المقياس في ضوء الخطوات التالية:

أولاً: الاطلاع على الأدبيات من الإطار النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بالإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وهذا ما سبق عرضه بالإطار النظري.
ثانياً: الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة ومنها:

- إختبار الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال (إعداد/ البطنيحي، ٢٠١٥).
- مقياس القدرة العقلية للأطفال الصغار (إعداد/ Gorgo, 2015).
- إختبار إحتياجات النمو لطفل ما قبل المدرسة (إعداد/ شبكة، ٢٠١٦).

- إختبار المهارات الإجتماعية للطفل الصغير (إعداد/ Connell, 2016).
 - مقياس القيم الأخلاقية للطفل الصغير (إعداد/ العيسوي، ٢٠١٨)
 - مقياس الكفاءة الحركية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد/ Barber, 2020).
 - ثالثا: الإسترشاد بأراء المتخصصين والخبراء في مجال رياض الأطفال.
 - رابعا: الإطلاع على الكتب والمجلات التي إهتمت بالإحتياجات النمائية للأطفال.
 - خامسا: الإستعانة ببعض الصور الطبيعية الواضحة والجذابة وذات الحجم المناسب، والتي تصلح لعرضها عند صياغة مفردات المقياس، والبعد عن الصور المرسومة أوالمقلدة قدر الإمكان.
 - سادسا: عرض تساؤلات المقياس بشكل متدرج من حيث درجة الصعوبة.
 - سابعا: تقديم الإحتياجات النمائية داخل المقياس بشكل متسلسل، تبعا لتدرج تنميتها لطفل الحضانة.
 - ثامنا: التنوع في تساؤلات المقياس مابين (الاختيار من متعدد، الترتيب).
 - تاسعا: طبع المقياس ملونا.
 - وضع الصورة المبدئية للمقياس.
- ل للوصول إلى الصورة المبدئية للمقياس، تم تحديد الآتي:

مفهوم الإحتياجات النمائية:

تعرف الباحثة الإحتياجات النمائية فى الدراسة الحالية بأنها "الرغبة فى إشباع كافة مجالات النمو لطفل الحضانة".

وفى ضوء ذلك صنفتها الباحثة إلى خمس إحتياجات رئيسية، وهي (الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية).

وبعد ذلك وضعت الباحثة تعريفا إجرائيا لكل إحتياج رئيسي من الإحتياجات النمائية، والتي تركز عليها الدراسة الحالية، كما يلي:

أولا: الإحتياجات الجسمية

ويقصد بها "مدى إحتياج الطفل للتحكم فى عضلاته الدقيقة والكبيرة، بجانب الرغبة فى تعلم العادات الصحية السليمة فى المطعم والمشرب والملبس".

ثانيا: الإحتياجات العقلية المعرفية:

ويقصد بها "مدى إحتياج الطفل لإكتساب المعلومات والمعارف العلمية، بجانب تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات".

ثالثا: الإحتياجات النفسية الإنفعالية:

ويقصد بها "مدى إحتياج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، والقدرة على التعبير عن مشاعره الداخلية"

رابعا: الإحتياجات الإجتماعية:

ويقصد بها "مدى إحتياج الطفل إلى إكتساب بعض القيم الإجتماعية الإيجابية، والتي تساعده على النمو إجتماعيا بشكل سوي".

خامسا: الإحتياجات الأخلاقية:

ويقصد بها "مدى إحتياج الطفل إلى التحلي ببعض الأخلاق الحسنة، والتي تساعده على النمو الأخلاقي بشكل سوي".

• * تحديد محتوى المقياس *

• تكون المقياس من أ كراسة التساؤلات. ب حقيبة الأدوات ج دليل المقياس.

أ- (كراسة التساؤلات):

وتضمنت ٥ إحتياجات نمائية أساسية، واشتمل كل إحتياج على عددا من العبارات والتساؤلات التي تقيسه، والتي يمكن توضيحها، وتوزيع درجاتها من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

التوزيع النهائي لأبعاد وأسئلة ودرجات المقياس

م	الإحتياجات النمائية الأساسية	عدد الأبعاد	عدد التساؤلات	عدد الدرجات
١	الإحتياجات الجسمية	٣	٣	٦
٢	الإحتياجات العقلية المعرفية	٣	٣	٦
٣	الإحتياجات النفسية الإنفعالية	٣	٣	٦
٤	الإحتياجات الإجتماعية	٣	٣	٦
٥	الإحتياجات الأخلاقية	٣	٣	٦
	المجموع	١٥	١٥	٣٠

وبذلك يتكون المقياس من (١٥) تساؤلا يندرج تحت (١٥) بعدا رئيسيا، بحيث تضمن كل بعد تساؤلا واحدا، ويعطي لكل تساؤل يجيب عنه الطفل إجابة صحيحة (درجتان)، وفي حالة الإجابة الخاطئة، أو الناقصة، أو عدم الإجابة يعطى للطفل (درجة واحدة)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٣٠) درجة فقط، ولقد راعت الباحثة إضافة مثال توضيحي في بداية كل تساؤل لتوضيح المعنى وللتسهيل على الطفل.

ب- (حقيبة الأدوات):

وتتضمن (أقلام، ممحاة، بطاقات مصورة).

ج- (دليل المقياس) (ملحق رقم ٣): وتضمن:

١- تعليمات المقياس. ٢- مفتاح تصحيح المقياس.

٣- استمارة تفرغ درجات المقياس.

١- تعليمات المقياس:

أ- تعليمات عامة قبل البدء بتطبيق المقياس:

- يفضل تطبيق المقياس في بداية اليوم قبل إرهاق الطفل بالأعمال الأخرى، ويكون بكامل نشاطه.
- يفضل تطبيق المقياس خلال الأسبوعين الأولين لالتحاق الطفل بالحضانة، حتى يكون الطفل أكثر استعدادا، وأكثر تقبلا لما يقدم إليه من أعمال.
- يفضل تطبيق المقياس في حجرة جيدة التهوية وهادئة، وبعيدة عن أية مشتتات أو مثيرات.
- يفضل أن تكون ألفة بين الباحثة وبين الطفل، لكي تزيل عنه الرهبة من الموقف التعليمي.
- الحرص على أن يجلس الطفل جلسة صحيحة ومريحة في أثناء تطبيق المقياس.
- يطبق المقياس بصورة فردية كل طفل على حدة.
- التأكد من تسجيل بيانات الطفل في استمارة تفرغ الدرجات الخاصة به.
- التأكد من أن كل طفل معه أدواته الخاصة للاستجابة على المقياس من (قلم رصاص، ومحاة).

ب- تعليمات أثناء تطبيق الإختبار:

- تستخدم الباحثة لغة سهلة يفهمها الطفل أثناء إلقاء تساؤلات المقياس.
- تبدأ الباحثة التساؤل بمثال لتوضيح طريقة الحل للطفل، مع التعزيز المعنوي لإجابة الطفل الصحيحة، مثل (شاطر، برافو، ممتاز،...).
- قراءة الباحثة مفردات المقياس لكل طفل بصوت واضح، وبشكل مبسط يفهمه الطفل.
- تحرص الباحثة على إعطاء الطفل فترة للراحة، حتى لا يشعر بالتعب والإرهاق والملل.
- الرد على استفسارات الطفل وتوضيح الغامض منها.
- تذكر الباحثة الطفل بطريقة حل تساؤلات المقياس إذا نسيها.

ج- تعليمات بعد الإنتهاء من تطبيق المقياس:

- تجمع درجات المقياس الخاصة بكل طفل في القياسين القبلي والبعدي لرصد النتائج.
- تعيد الباحثة ترتيب الأدوات والمكان مرة أخرى.
- ٢ مفتاح تصحيح المقياس عبارة عن استمارة توضح الإجابة الصحيحة لكل تساؤل بالمقياس.

٣- استمارة تفرغ درجات المقياس

- عبارة عن استمارة تفرغ فيها الباحثة درجات الطفل على كل تساؤل بالمقياس، لذلك فهناك استمارة مخصصة لكل طفل على حدة، لتجميع درجات الطفل في نهاية تطبيق المقياس، وذلك في القياسين القبلي والبعدي مما يسهل من عملية رصد النتائج، وحرصت الباحثة على عدم إطلاع الطفل على هذه الاستمارة، مع أخذ الحذر عند تسجيل درجات الطفل داخل الاستمارة بشكل لايسبب له أي نوع من التششت أو الارتباك.
- ضبط المقياس "الخصائص السيكومترية للمقياس".

قامت الباحثة بضبط المقياس لجعله في صورة نهائية قابله للتطبيق، وقد تم

ذلك من خلال الآتى:

أولاً: حساب صدق المقياس " صدق المحتوى، صدق المحكمين،"

ثانياً: التجربة الاستطلاعية، وذلك بهدف

- ١- حساب صدق الأبعاد الرئيسية للمقياس.
- ٢- حساب صدق مفردات المقياس.
- ٣- حساب الصدق العاملي التوكيدي للمقياس.
- ٤- حساب زمن المقياس.
- ٥- حساب معامل السهولة والصعوبة للمقياس.
- ٦- حساب ثبات المقياس.

أولاً: حساب صدق المقياس:

ويقصد به "أن يكون قادراً على قياس ما وضع لقياسه فقط، ولا يقبس شيئاً

أخراً" (الرفاعي، ٢٠٠٠، ص ٢٥٤)، وللتأكد من صدق المقياس الحالي قامت الباحثة بالتأكد من أنواع الصدق التالية:

أ- صدق المحتوى (المضمون):

ويقصد به "مدى تمثيل الاختبار للميدان الذي يقيسه" (البهني، ١٩٧٩، ص

٤٠١)، وقد تم ذلك من خلال تحليل الميدان الإختباري، والناحية التي يراد قياسها تحليلاً يكشف عناصرها المختلفة، حتى تكون عملية صياغة الأسئلة التي تمثل كل قسم عملية صحيحة وشاملة، وهذا ما راعته الباحثة أثناء تصميم المقياس، وذلك بعد استقراء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية.

ب- صدق المحكمين (ملحق رقم ١):

ولتحقيق هذا النوع من الصدق، تم عرض المقياس في صورته الأولية على

عدد من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال التربية ورياض الأطفال، وقد بلغ

(٥) محكمين، وذلك للاهتمام بأرائهم ومقترحاتهم من حيث:

• مناسبة الصياغة اللغوية لتساؤلات المقياس للمستوى العقلي لطفل الحضانة من (٤: ٣) سنوات.

• وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالمقياس.

• مناسبة عدد التساؤلات بالمقياس لقياس كل بعد.

• صحة توزيع الدرجات في المقياس.

• وضوح ودقة الصور بالمقياس في تحقيق الهدف المرجو منها.

وفى ضوء ذلك، قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمين، حتى يتم استخراج النتائج بصورة جيدة، ثم قامت بعد ذلك بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة تساؤلات المقياس، سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وكانت النتيجة كالتالي:

١- تبديل بعض الصور بالمقياس بصور أخرى أكثر تحديدا ووضوحا ودقة.

٢- إضافة مثال توضيحي في بداية كل تساؤل بالمقياس، وذلك للتوضيح والتسهيل على الطفل.

٣- التوزيع المتساوي للأبعاد ودرجات التساؤلات بالمقياس، وذلك لمراعاة الوزن النسبي بين أبعاده.

وبعد قيام الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، كانت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين تتراوح بين (٨٠ ١٠٠) %، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين حول الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة

م	الإحتياجات النمائية الأساسية	النسبة المئوية للتحكيم
١	الإحتياجات الجسمية.	%٨٠
٢	الإحتياجات العقلية المعرفية.	%١٠٠
٣	الإحتياجات النفسية الإنفعالية.	%١٠٠
٤	الإحتياجات الإجتماعية.	%١٠٠
٥	الإحتياجات الأخلاقية.	%٨٠

وقد تم حساب صدق المقياس، باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الصدق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على صدق المفردة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

ثانيا: التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعد إجراء التعديلات المطلوبة للمقياس في ضوء عرضه على عدد من المحكمين بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال الحضانة من (٤: ٣) سنوات، ولكنهم بخلاف عينة الدراسة الأساسية، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية.

١- حساب صدق الأبعاد الرئيسية للمقياس:

حيث تم حساب صدق الأبعاد الرئيسية للمقياس باستخدام برنامج SPSS (Ver,22)، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الرئيسي، والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ارتباط الأبعاد الرئيسية بالدرجة الكلية لمقياس الإحتياجات النمائية

م	الأبعاد الرئيسية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	الاحتياجات الجسمية	٠,٦٨٧	٠,٠١
٢	الاحتياجات العقلية المعرفية	٠,٧٢١	٠,٠١
٣	الاحتياجات النفسية الإنفعالية	٠,٦٩٤	٠,٠١
٤	الاحتياجات الاجتماعية	٠,٦٣٨	٠,٠١
٥	الاحتياجات الاخلاقية	٠,٧١٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق جميع أبعاد المقياس.

٢- حساب صدق مفردات المقياس:

حيث تم حساب صدق مفردات مقياس الإحتياجات النمائية باستخدام برنامج (SPSS Ver,22)، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة، والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الإحتياجات النمائية

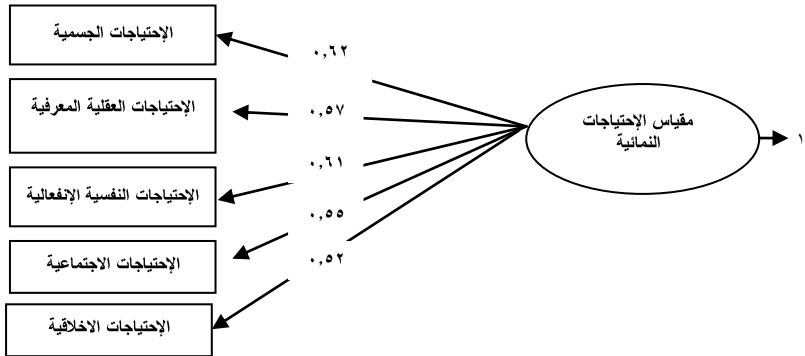
رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠,٦٨٧	٠,٠١	٦	٠,٦٦٧	٠,٠١	١١	٠,٦٨٤	٠,٠١
٢	٠,٧٢١	٠,٠١	٧	٠,٦٣٩	٠,٠١	١٢	٠,٦٩٢	٠,٠١
٣	٠,٦٩٤	٠,٠١	٨	٠,٧١١	٠,٠١	١٣	٠,٦١٨	٠,٠١
٤	٠,٦٣٢	٠,٠١	٩	٠,٦٣٤	٠,٠١	١٤	٠,٦٧٧	٠,٠١
٥	٠,٦٥١	٠,٠١	١٠	٠,٧٢٥	٠,٠١	١٥	٠,٧٣١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع مفردات المقياس.

٣- حساب الصدق العاملي التوكيدي للمقياس:

تم التحقق من صدق البناء الكامن (أولتحتى) لمقياس الإحتياجات النمائية، بإستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي عن طريق إختبار نموذج العامل الكامن على (٢٠) طفل من أطفال الحضانة، بإستخدام برنامج ليزرل Lisrel.

وفى نموذج العامل الكامن العام تم إفتراض أن جميع العوامل (الأبعاد) المشاهدة للمقياس تنتظم حول عامل كامن واحد، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي.



Chi- Square = 5.64, df =5 , P = valu = 0.46077, RMSEA =0.163

شكل (١)

يوضح نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الإحتياجات النمائية

يتضح من الشكل السابق أن نموذج العامل الكامن الواحد لأبعاد الإحتياجات النمائية متشعباً تشعباً كاملاً بالعوامل المشاهدة، مما يدل على قوة المقياس.

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لأبعاد الإحتياجات النمائية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، وهذا ما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الإحتياجات النمائية

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا ^٢ درجات الحرية df مستوى دلالة كا ^٢	٥,٦٤ ٥ ٠,٤٦٠٧	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا ^٢ /df	١,١٢٨	(١) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٣	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨١	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٧٥	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,١٦	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٩١ ٢,٤	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٨٣	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٥	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٥	(صفر) إلى (١)

يتضح من الجدول السابق أن نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الإحتياجات النمائية قد حظى على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا^٢ غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع القياس، والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد الرئيسية) بالعامل الكامن العام (مقياس الإحتياجات النمائية).

جدول (٧)

تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (أبعاد الإحتياجات النمائية) بالعامل الكامن العام (مقياس الإحتياجات النمائية) مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع لدى الأطفال.

م	العوامل المشاهدة (أبعاد الإحتياجات النمائية)	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
١	الإحتياجات الجسمية	٠,٦٢٣	٠,٠٩٨٥	** ٦,٣٢٤
٢	الإحتياجات العقلية المعرفية	٠,٥٧٢	٠,١٤٢	** ٤,٠٢٨
٣	الإحتياجات النفسية الإنفعالية	٠,٦١١	٠,٠٩٢٣	** ٦,٦١٩
٤	الإحتياجات الاجتماعية	٠,٥٥٧	٠,١١	** ٥,٠٦٣
٥	الإحتياجات الأخلاقية	٠,٥٢٤	٠,٠٨٩٥	** ٥,٨٥٤

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق جميع أبعاد مقياس الإحتياجات النمائية،

أى أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن المقياس عبارة عن عامل كامن واحد ينتظم حوله الأبعاد الرئيسية الخمسة، وهي (الإحتياجات الجسمية، الإحتياجات العقلية المعرفية، الإحتياجات النفسية الإنفعالية، الإحتياجات الإجتماعية، الإحتياجات الأخلاقية).

جدول (٨)

يوضح توزيع مفردات مقياس الإحتياجات النمائية على أبعاده الخمسة، والوزن النسبي لكل بعد

م	ابعاد المقياس	عدد المفردات	الوزن النسبي	أرقام المفردات
١	الإحتياجات الجسمية	٣	٢٠%	٣ - ٢ - ١
٢	الإحتياجات العقلية المعرفية	٣	٢٠%	٦ - ٥ - ٤
٣	الإحتياجات النفسية الإنفعالية	٣	٢٠%	٩ - ٨ - ٧
٤	الإحتياجات الإجتماعية	٣	٢٠%	١٢ - ١١ - ١٠
٥	الإحتياجات الأخلاقية	٣	٢٠%	١٥ - ١٤ - ١٣
	المجموع الكلي لمفردات المقياس	١٥	١٠٠	١٥ مفردة

٤ - حساب زمن المقياس:

قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الإجابة على المقياس للعينة الاستطلاعية،

كما يلي:

- الزمن = متوسط الزمن للإرباع الأول + متوسط الزمن للإرباع الأخير / ٢
- الزمن = ٣٥ + ٢ / ٤٥ = ٤٠ دقيقة.
- وقد تم إضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات، فأصبح زمن المقياس (٤٥) دقيقة.

٥ - حساب معامل السهولة ومعامل الصعوبة لعبارات المقياس:

الهدف من هذه الخطوة تحديد مستوى سهولة وصعوبة التساؤلات بالمقياس، بغرض استبعاد أو تعديل ما يظهر من تساؤلات شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة أو غامضة، وقد إستخدمت الباحثة المعادلتين التاليتين لحساب معاملي السهولة والصعوبة.

$$\frac{ص}{ص + ح} = \text{معادلة السهولة}$$

$$\frac{ح}{ص + ح} = \text{معادلة الصعوبة}$$

حيث: ص = عدد الإجابات الصحيحة.

ح = عدد الإجابات الخاطئة.

ويتطبيق المعادلتين السابقتين حصلت الباحثة على معاملات السهولة والصعوبة لكل تساؤل بالمقياس، واعتبرت الباحثة أن التساؤل الذي يصل معامل سهولته إلى أكثر من (٩٠%) يعد تساؤلاً شديد السهولة، وأن التساؤل الذي يقل معامل سهولته عن (٣٠%) يكون شديد الصعوبة، وفي كلتا الحالتين يتم استبعاد هذه التساؤلات، وتوصلت الباحثة إلى أن متوسط معامل السهولة لتساؤلات المقياس قد بلغ (٧٣,٥%)، وبذلك تم الاحتفاظ بجميع تساؤلات المقياس.

حساب ثبات المقياس

تم حساب ثبات مفردات المقياس، عن طريق الأتي:
حساب معامل ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية. وحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد ككل (الإتساق الداخلي) ببرنامج (SPSS Ver,22٠)، كما بالجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات ارتباط مفردات مقياس الإحتياجات الثمانية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قبل حذف درجة المفردة غير الثابتة من الدرجة الكلية للبعد (ن=٢٠)

معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل ألفا	المفردات	الأبعاد الرئيسية الإحتياجات الجسمية
٠,٨٨٦	٠,٥٨٦	٠,٨٢٧	١	
	٠,٦٥٧	٠,٧٧٥	٢	
	٠,٦٤٣	٠,٧٨٠	٣	
٠,٨٩٦	٠,٦٧٢	٠,٧٩٤	٤	الإحتياجات العقلية المعرفية
	٠,٦٣٢	٠,٨٥١	٥	
	٠,٥٢٥	٠,٨٣٩	٦	
٠,٨٣٥	٠,٥٦٠	٠,٧٣٧	٧	الإحتياجات النفسية الإلغالية
	٠,٦٥١	٠,٧٥٣	٨	
	٠,٥١٧	٠,٨٢٣	٩	
٠,٧٨٥	٠,٦٨٢	٠,٧٤٥	١٠	الإحتياجات الإجتماعية
	٠,٦٥٧	٠,٧١٤	١١	
	٠,٥٨٥	٠,٧٦٢	١٢	
٠,٨٦٦	٠,٥٥٣	٠,٨٥٠	١٣	الإحتياجات الأخلاقية
	٠,٦٩٨	٠,٧٨١	١٤	
	٠,٦٩٥	٠,٧٧٨	١٥	
٠,٨٥٦	معامل ثبات المقياس ككل			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا لجميع المفردات أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه ككل، مما يشير إلى ثبات هذه المفردات، وجميع

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على الإتساق الداخلي.

جدول (١٠)

مثال توضيحي لمفردة من مفردات المقياس (ملحق ٢)

م	السؤال	الدرجة الأصلية	درجة الطفل الفعلية
١	إذا رأيت طفل يكذب، ماذا تفعل معه.....؟  تضربه تنصحه بعدم الكذب تتركه وتمشي	٢
الدرجة الكلية للعبارة		درجتان	

٣- برنامج المسرح العرائسي لطفل الحضانة (إعداد: الباحثة) (ملحق ٥):

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات وما أتيح لها من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي أجريت على مرحلة الحضانة بصفة عامه، والخصائص والإحتياجات النمائية لطفل الحضانة بصفة خاصة، قامت الباحثة بتصميم برنامج المسرح العرائسي، في ضوء العناصر التالية:

- أ- أهداف برنامج المسرح العرائسي.
- ب- الأسس العامة لبناء برنامج المسرح العرائسي.
- ج- التقنيات التربوية المستخدمة في أنشطة برنامج المسرح العرائسي.
- د- طريقة الأداء المستخدمة في أنشطة برنامج المسرح العرائسي.
- هـ- الاستراتيجيات التعليمية التي تم الاستعانة بها في تصميم أنشطة برنامج المسرح العرائسي.

و- الخلفية التي انطلقت منها الباحثة لبناء أنشطة برنامج المسرح العرائسي.

أ- أهداف برنامج المسرح العرائسي:

يهدف برنامج المسرح العرائسي إلى تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٤ : ٣) سنوات، وهي الإحتياجات "الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية"، ومن هذا الهدف العام تنتشق مجموعة من الأهداف الإجرائية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١١)

أهداف برنامج المسرح العرائسي

الأهداف العامة	العبارات الرئيسية	الأهداف الإجرائية
تنمية الإحتياجات الجسمية	الحاجة إلى التغذية السليمة.	* يتعرف الطفل على الغذاء الصحي. * يميز الطفل مكونات طبق السلطة. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على الفواكه الطبيعية.
	الحاجة إلى النظافة.	* يتعرف الطفل على أساليب النظافة الشخصية. * يميز الطفل بين أدوات النظافة المختلفة. * يشعر الطفل بأهمية المحافظة على نظافته الشخصية.
تنمية الإحتياجات العقلية المعرفية	الحاجة إلى الأداء الحركي.	* يتعرف الطفل على أنشطة الروتين اليومي. * يميز الطفل بين حركة الأرنب والسلحفاة. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية المحافظة على روتينه اليومي.
	الحاجة إلى معرفة بعض الألوان الواضحة والصریحة.	* يتعرف الطفل على الألوان الأساسية. * يميز الطفل بين الألوان المختلفة. * يلون الطفل الأشكال المختلفة. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية تمييز الشكل المخالف في اللون.
تنمية الإحتياجات العقلية المعرفية	الحاجة إلى معرفة خصائص بعض الحيوانات والطيور.	* يتعرف الطفل على خصائص الحيوانات والطيور. * يصنف الطفل الأشكال وفقا للنوع. * يلون الطفل الشكل المختلف في النوع. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية التمييز بين الحيوانات والطيور.
	الحاجة إلى معرفة الحواس الخمسة.	* يتعرف الطفل على الحواس الخمسة. * يذكر الطفل استخدامات الحواس الخمسة. * يشكل الطفل أعضاء الحواس الخمسة. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية التمييز بين الحواس الخمسة.
تنمية الإحتياجات النفسية الإفعالية	الحاجة إلى المحبة والتسامح.	* يتعرف الطفل على معنى المحبة والتسامح. * يمارس الطفل المحبة والتسامح مع الآخرين. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية التسامح مع الآخرين.
	الحاجة إلى الثقة بالنفس.	* يحدد الطفل أشكال الثقة بالنفس. * يتقن الطفل مهارات الثقة بالنفس. * يشعر الطفل بأهمية المحافظة على ثقته بنفسه.
تنمية الإحتياجات الإجتماعية	الحاجة إلى جبر الخواطر.	* يتعرف الطفل على أشكال جبر الخواطر. * يفرق الطفل بين التسامح وجبر الخواطر. * يشعر الطفل بأهمية جبر خواطر الآخرين.
	الحاجة إلى طاعة وبر الوالدين.	* يدرك الطفل أهمية طاعة وبر الوالدين. * يحرص الطفل على طاعة الأم. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية طاعة وبر الوالدين.
تنمية الإحتياجات الأخلاقية	الحاجة إلى الصداقة.	* يتعرف الطفل على معنى الصداقة. * يمارس الطفل صداقات مع الآخرين. * يشعر الطفل بأهمية الصداقة.
	الحاجة إلى التعاون.	* يدرك الطفل أهمية التعاون مع الآخرين. * يتعرف الطفل على أشكال التعاون مع الآخرين. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية التعاون مع الآخرين.
تنمية الإحتياجات الأخلاقية	الحاجة إلى التحلي بالصدق.	* يتعرف الطفل على معنى الصدق. * يدرك الطفل أهمية التحلي بالصدق. * يمارس الطفل خلق الصدق مع الآخرين. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية المحافظة على الإلتزام بالصدق مع الآخرين.
	الحاجة إلى التحلي بالأمانة.	* يتعرف الطفل على معنى الأمانة. * يدرك الطفل أهمية التحلي بالأمانة. * يمارس الطفل خلق الأمانة مع الآخرين. * يبدي الطفل إهتماما للتعرف على كيفية المحافظة على الإلتزام بالأمانة مع الآخرين.
الحاجة إلى عدم السخرية من الآخرين.	* يتعرف الطفل على معنى السخرية بالآخرين. * يدرك الطفل أهمية عدم السخرية من الآخرين. * يشعر الطفل بأهمية عدم السخرية من الآخرين.	

ولقد راعت الباحثة عدة شروط عند صياغتها لتلك الأهداف وهي:

- تصاغ في شكل أهداف إجرائية يسهل ملاحظتها وقياسها، ولا يجد الطفل صعوبة في فهمها وأدائها.
- تصاغ في ضوء تسلسل تعلمها وإكسابها لطفل الحضانة.

ب- الأسس العامة لبناء برنامج المسرح العرائسي:

- يحقق محتوى البرنامج الهدف المرجو منه.
- يراعى البرنامج مستوى وقدرات وخبرات طفل الحضانة من (٣: ٤) سنوات.
- يتدرج البرنامج في تقديم الإحتياجات النمائية المراد تنميتها لدى طفل الحضانة.
- توفير عنصر التشويق والإثارة في البرنامج.
- إتاحة جو من البهجة والسرور والمرح أثناء تقديم البرنامج.
- تحديد مكان التدريب.
- تحديد الزمن الكلي للبرنامج، وكيفية توزيعه على فترات زمنية تتناسب مع طبيعة عينة الدراسة.
- يراعى تقديم التغذية الراجعة للأطفال بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك، لمساعدتهم على تطوير أدائهم.
- يراعى التنوع في أساليب التقويم، للحكم على مدى تحقق أهداف البرنامج.

ج- التقنيات التربوية المستخدمة في أنشطة برنامج المسرح العرائسي:

ويعرفها شحاتة (٢٠٠٣، ص ٣٣٠) بأنها "كل ما يستخدمه المدرب من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الإقتصاد في الوقت والجهد المبذول".
ومن أهم التقنيات التربوية التي تم إستخدامها بأنشطة برنامج الحقيبة التعليمية:

- ١- مجسمات لعرائس متنوعة: "قمازية، إصبع، عصا، خيال ظل"، تم تصميمها بإستخدام مجموعة من الأدوات والخامات المتنوعة.

- ٢- برفان المسرح العرائسي: وهو عبارة عن إطار مصنوع من الخشب أو الكارتون المقوى لعرض المسرحيات العرائسية من خلفه، بحيث تظهر شخصية العروسة فقط وهي تتحدث من خلف هذا الإطار دون ظهور لشخصية العارض.
- ٣- الصور والرسومات التوضيحية: وهي عبارة عن بطاقات مصورة بالألوان وأخرى مرسومة توزع على أطفال العينة، لتنفيذ المهام المطلوبة بها فيما يتعلق بموضوعات بعض الأنشطة المصاحبية والتقويمية بالبرنامج.
- ٤- الإسطوانات التسجيلية: وهي اسطوانات مسجل عليها الأغاني المتضمنة بالبرنامج.
- ٥- النماذج: وهي عبارة عن مجسمات تعبر عن الشيء نفسه، وقد تكون من الكارتون أو الجبس أو الصلصال أو البلاستيك، وقد حرصت الباحثة أن يكون النموذج المستخدم في نفس حجم ولون الشيء الحقيقي لتقريب الواقع إلى ذهن الطفل، وحتى يستطيع اكتساب المعلومة بطريقة صحيحة.
- ومن النماذج التي تم اختيارها من الحضارة لتنفيذ أنشطة البرنامج:
- نماذج لبعض الخضراوات: وهي مصنوعة من الورق المقوى، لتنفيذ نشاط غنائي "أغنية الخضراوات" بمسرحية طبق السلطة.
 - نماذج لبعض الفواكه "موز ووخ ومانجو وتين": وهي مصنوعة من الورق المقوى الملون، لتنفيذ نشاط غنائي "أغنية الفواكه حلوة كثير"، بمسرحية الغذاء السليم.
 - نموذج للأرنب والسحفاة: وهما مصنوعان من القماش والفيبر، لتنفيذ نشاط غنائي "أغنية كان في أرنب" بمسرحية الأرنب والسحفاة.
 - نموذج للعصفورة: وهي مصنوعة من الورق المقوى الملون، لتنفيذ نشاط غنائي "أغنية العصفورة" بمسرحية (العصفور الكاذب)، ومسرحية (العصفورة الشقية).
- ٦- أدوات: "قصص للأطفال، أقلام، ألوان متنوعة (شمع، خشب، فلوماستر)،... وغيرها.
- ٧- خامات: "قص ولصق، فوم ملون، ورق أبيض، صلصال ملون،... غيرها).
- د- طريقة الأداء المستخدمة في أنشطة برنامج المسرح العرائسي:

- قامت الباحثة بتحديد طريقة تنفيذ أنشطة البرنامج، وذلك في ضوء الأهداف المرجو تحقيقها، ويمكن توضيحها من خلال الخطوات التالية:
- تهيئة الأطفال للجلسة التدريبية، وذلك بتوجيههم إلى الهدوء ومراعاة الجلسة المريحة، مع إبراز أهمية النشاط المسرحي بالنسبة لهم وتوفير كافة الوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذه.
 - التمهيد للنشاط تمهيدا مناسباً، بإلقاء بعض الأسئلة لإثارة انتباه الأطفال حول موضوع النشاط المسرحي، أو من خلال عرض وسيلة إيضاحية مناسبة.
 - مراعاة الباحثة لتقديم بعض الأنشطة المصاحبة للنشاط المسرحي، وذلك لزيادة كفاءة وفاعلية النشاط.
 - وأخيراً... وبعد الانتهاء من إنجاز النشاط المسرحي ومناقشته مع الأطفال، تقوم الباحثة بعمل تقويم له، وذلك في ضوء الأهداف المراد تحقيقها لدى العينة التجريبية للبحث الحالي.

هـ- الاستراتيجيات التعليمية التي تم الاستعانة بها في أنشطة برنامج المسرح العرائسي:

وتعرفها الباحثة إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية بأنها: "الطريقة التي تم بها تنفيذ أنشطة برنامج المسرح العرائسي، عن طريق استخدام كافة التقنيات التربوية والإمكانات المتاحة، لإنجاز تلك الأنشطة بشكل مثير وفعال".

١- استراتيجية التعزيز:

استخدم البرنامج العديد من أنواع المعززات المناسبة لطبيعة المرحلة العمرية والبرنامج المستخدم، وقد تركزت هذه المعززات على، "المعززات الاجتماعية"، مثل (الثناء، والمدح، والتقدير، والابتسام أمام الأطفال)، وكذلك "المعززات المادية"، مثل (بعض الحلوى والبالونات والهدايا،... وغيرها من الأشياء المحببة للطفل).

٢- استراتيجية الحوار والمناقشة:

وتم ذلك من خلال حوار الباحثة مع الأطفال لتوضيح بعض الأمور الغامضة لديهم أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.

٣- استراتيجية التعلم التعاوني:

وفى هذه الاستراتيجية قامت الباحثة بتقسيم أطفال العينة التجريبية إلى مجموعات عمل صغيرة، بحيث تضم كل مجموعة (٥) أطفال كحد أعلى، ليتعاونوا معا في تنفيذ بعض الأنشطة التقييمية والمصاحبة للنشاط المسرحي، مما يسهم ذلك في تبادل الخبرات فيما بينهم، وبالتالي تحقيق الفعالية للنشاط.

و- الخلفية التى انطلقت منها الباحثة لبناء أنشطة برنامج المسرح العرائسي للدراسة الحالية:

- تم تحديد محتوى البرنامج فى ضوء مجموعة من الاعتبارات وهى:
- الاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة، والتي أجمعت على أهمية المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الروضة، كما أظهرت نتائج تلك الدراسات إمكانية تنمية تلك الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- الاطلاع على مجموعة من البرامج والأنشطة المختلفة المستخدمة فى تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، ويمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلى:
- ١- برنامج العيسوي (٢٠١٨): والذي أكد على فاعلية المسرح العرائسي في إكساب بعض القيم للأطفال.
- ٢- برنامج سليمان (٢٠١٧): والذي أظهر فاعلية فنون الأداء فى تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
- ٣- برنامج خضر (٢٠١٦): والذي أكد على فاعلية مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لدى طفل الروضة.
- ٤- برنامج محمد (٢٠١٤): والذي أكد على فاعلية مسرح العرائس في إستدخال القيم الدينية لدى طفل الروضة.
- ٥- برنامج عثمان (٢٠١٣): والذي أظهر فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٦- برنامج السعيد (٢٠١٠): والذي أكد على فاعلية مسرح الأطفال كمدخل للتربية الإنفعالية لدى طفل الروضة.

عرض برنامج المسرح العرائسي على السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج كان لابد من التحقق من صحته قبل التطبيق، لذلك قامت الباحثة بعرض البرنامج فى صورته الأولى على (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال التربية ورياض الأطفال (ملحق ١) لتحكيم البرنامج ومعرفة رأي سيادتهم فيما يلى:

- مدى مناسبة أنشطة البرنامج للأهداف المراد تحقيقها.
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية المناسبة لمرحلة الحضانه.
 - مدى احتواء البرنامج على أنشطة تطبيقية جديدة ومبدعة ومبتكرة ومثيرة للطفل.
 - مدى مناسبة الإطار (الزمان - المكان) للبرنامج.
 - مدى مناسبة التقنيات التربوية المستخدمة بأنشطة البرنامج.
 - مدى مناسبة إجراءات تنفيذ الأنشطة التدريبية للبرنامج.
 - مدى مناسبة الصور المرفقة، والتي تعبر عن محتوى النشاط التدريبي.
 - مدى مناسبة أدوات تقويم الأنشطة التدريبية للبرنامج.
- وقد تم مراجعة أنشطة البرنامج، وعمل التعديلات اللازمة فى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين.

وانتهت التعديلات إلى الآتى:

- إعادة توزيع الزمن الكلي للنشاط، بحيث يتلاءم مع أجزائه.
- استبدال بعض الصور غير الواضحة بصور أكثر وضوحا.
- استبعاد بعض الأنشطة الأكثر صعوبة، لمراعاة الخصائص العمرية لعينة الدراسة الحالية.
- التنويع فى الأنشطة التطبيقية لبرنامج المسرح العرائسي ما بين "أنشطة مصاحبة، أنشطة تقويمية".

الصورة النهائية لبرنامج المسرح العرائسي:

- فى ضوء التعديلات السابقة، تم صياغة الصورة النهائية للبرنامج، وبذلك أصبح البرنامج يتكون من ثلاث مراحل أساسية، وهي:
- **المرحلة الأولى:** للتعرف وتهيئة الأطفال للبرنامج التدريبي، ومدتها جلسة واحدة، وهي جلسة (١).
 - **المرحلة الثانية:** التدريب الأساسي "المرحلة التتموية"، ومدتها ٣٠ جلسة، وتضم الجلسات من (٢ إلى ٣١)، وتم تقسيم تلك المرحلة إلى خمس وحدات رئيسية، بحيث تمثل كل وحدة إحتياجاً نماثياً من الإحتياجات النماثية الرئيسية لموضوع الدراسة الحالية"، وهي:
 - **الوحدة الأولى:** وحدة الإحتياجات الجسمية. الوحدة الثانية: وحدة الإحتياجات العقلية المعرفية.
 - **الوحدة الثانية:** وحدة الإحتياجات النفسية الإنفعالية. الوحدة الرابعة: وحدة الإحتياجات الأخلاقية.
 - **المرحلة الثالثة:** الخاتمة وتقييم برنامج المسرح العرائسي، ومدتها جلسة واحدة، وهي جلسة (٣٢).
- بحيث تتضمن كل وحدة تدريبية (٣) عبارات رئيسية، ويندرج تحت كل عبارة رئيسية جستانان تدريبيتان، أى إجمالى (٣٠) جلسة تنموية، مضافاً إليها جلسة تمهيدية، جلسة ختامية، وبذلك يكون الإجمالى النهائى لجلسات برنامج المسرح العرائسي (٣٢) جلسة تدريبية.

تجارب الدراسة:

١- التجربة الاستطلاعية:

- قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية، وذلك بتطبيق جليستين من جلسات برنامج المسرح العرائسي على العينة التجريبية للدراسة الحالية.
- واستهدفت التجربة الاستطلاعية التعرف على:
- مدى ملائمة أنشطة البرنامج للعينة التجريبية للدراسة.
- إمكانية تنفيذ أنشطة البرنامج فى ضوء الإمكانيات المتاحة فى الحضنة.

- المكان المناسب لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- الزمن اللازم لتنفيذ أنشطة البرنامج (زمن البرنامج) وتوصلت التجربة الاستطلاعية إلى:
- ملاءمة محتوى البرنامج للعينة التجريبية للدراسة.
- الحاجة إلى تزويد الحضانة ببعض النماذج، وبعض الأدوات والخامات.
- إمكانية تطبيق معظم أنشطة البرنامج بغرفة النشاط، فهي ملائمة للتنفيذ.
- إمكانية تطبيق أنشطة البرنامج على أطفال العينة التجريبية خلال (٨) أسابيع، بمعدل أربع جلسات أسبوعياً، أي إجمالي (٣٢) جلسة تدريبية، بحيث تستغرق الجلسة الواحد ٤٥ دقيقة، وتكون كالاتي:
- (٥) دقائق للتهيئة والتمهيد.
- (٢٠) دقيقة لتنفيذ النشاط المسرحي.
- (١٠) دقائق للنشاط المصاحب.
- (١٠) دقائق للنشاط التقييمي.

٢- التجربة الأساسية "تقويم برنامج المسرح العرائسي":

وتمثلت في (القياس القبلي) لأطفال عينة الدراسة "العينة التجريبية"، ثم تطبيق أنشطة البرنامج المسرحي على أطفال عينة الدراسة، ثم (القياس البعدي) لأطفال عينة الدراسة، وذلك لملاحظة مدى التحسن الذي طرأ على أطفال العينة التجريبية كنتيجة لأنشطة البرنامج المسرحي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، ومن هنا تم الحكم على البرنامج المسرحي بفعاليته في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

نتائج الدراسة:

أولاً: اختبار صحة نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الروضة (أبعاده والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، حيث $n = 20$ ، وكانت النتائج على النحو التالي:

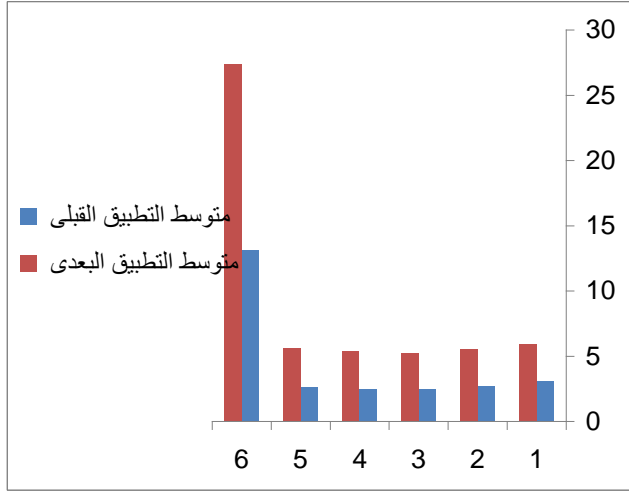
جدول (١٢)

يوضح قيمة (ت) وقيم (إيتا^٢، d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الروضة "أبعاده والدرجة الكلية"

(n=20)

القياسات المتغيرات	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة التباين الكلّي إيتا ^٢	قيمة حجم التأثير d	قيمة مربع أوميجا w2	قوة التأثير
الإحتياجات الجسمية	قبلي	٣,٠٥	٠,٦٨٦	١٧,١٠٥	٠,٩٤	٧,٩١٦	٠,٨٧٩	كبيرة جدا
	بعدي	٥,٩	٠,٣٠٧					
الإحتياجات العقلية المعرفية	قبلي	٢,٦٥	٠,٥٨٧	١٢,٤٥٧	٠,٨٩١	٥,٧١٨	٠,٧٩٤	كبيرة جدا
	بعدي	٥,٤٥	٠,٦٨٦					
الإحتياجات النفسية الإنفعالية	قبلي	٢,٤٥	٠,٦٨٧	١٢,٣٣٧	٠,٨٨٩	٥,٦٦	٠,٧٩١	كبيرة جدا
	بعدي	٥,١٥	٠,٥٨٧					
الإحتياجات الإجتماعية	قبلي	٢,٤	٠,٦٨١	١٢,٧٠٤	٠,٨٩٥	٥,٨٣٩	٠,٨	كبيرة جدا
	بعدي	٥,٣	٠,٦٥٦					
الإحتياجات الأخلاقية	قبلي	٢,٥٥	٠,٦٠٥	١٥,٦٣٠	٠,٩٢٧	٧,١٢٧	٠,٨٥٨	كبيرة جدا
	بعدي	٥,٥٥	٠,٥١					
الدرجة الكلية	قبلي	١٣,١	١,٦٥١	٢١,٨٤٢	٠,٩٦٢	١٠,٠٦٢	٠,٩٢٢	كبيرة جدا
	بعدي	٢٧,٣٥	١,٤٦					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه (أبعاده والدرجة الكلية) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، لصالح القياس البعدي وهو الأعلى في متوسط الدرجات، وهكذا تحققت صحة الفرض الأول، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٢)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة

تحققت صحة الفرض الأول، حيث اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق برنامج المسرح العرائسي)، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المجموعة التجريبية نالت قدرًا من التدريب على بعض الاحتياجات النمائية، وهي الاحتياجات (الجسمية، العقلية المعرفية، النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الأخلاقية)، كما هو موضح بالجدول والشكل السابق.

وتم هذا التدريب أثناء تقديم أنشطة البرنامج بشكل متدرج وبسيط، فأصبح إشباع تلك الاحتياجات بعد التدريب أكثر إيجابية منه قبل التدريب، واتضح ذلك من خلال مقارنة متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي، بمتوسط درجاتهم في القياس البعدي، بجانب مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، وذلك في أبعاد الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وفي الدرجة الكلية.

قيمة (ت) المحسوبة لمقياس الاحتياجات النمائية ككل دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت (٢١,٨٤٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٩)، وجميع قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد المقياس دالة إحصائيًا عند

مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى عن القياس القبلي على مقياس الإحتياجات النمائية.

وبمقارنة قيمة d بالجدول السابق، نجد أن حجم التأثير كبير على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية"، وذلك نتيجة لإستخدام المسرح العرائسى مع المجموعة التجريبية، مما أدى إلى تنمية الإحتياجات النمائية لديهم.

جدول (١٣)
يوضح مستويات حجم التأثير

الأثر	صغير	متوسط	كبير
حجم التأثير D	٠,٢ إلى أقل من ٠,٥	٠,٥ إلى ٠,٨	أكبر من ٠,٨

إضافة إلى أن قيمة مربع أوميغا للمجموعة التجريبية في مقياس الإحتياجات النمائية ككل بلغت (٠,٩٢٢) وهى قيمة مرتفعة وتدل على قوة تأثير المسرح العرائسى في تنمية الإحتياجات النمائية، حيث كانت جميع أبعاده كبيرة، وتراوحت ما بين (٠,٧٩١ - ٠,٨٧٩)، مما يدل على قوة تأثير المسرح العرائسى في تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

وتأكيدا لذلك تعرض الباحثة المراحل التي مر بها أطفال المجموعة التجريبية (قبل بداية التدريب)، (أثناء التدريب)، (بعد الانتهاء من التدريب)، أثناء الاستجابة على مقياس الإحتياجات النمائية "موضوع الدراسة الحالية"، لتوضيح الأثر الإيجابي لبرنامج المسرح العرائسى في تنمية تلك الإحتياجات النمائية.

قبل بداية التدريب:

كانت استجابة أطفال المجموعة التجريبية على المقياس ضعيفة للغاية، وبالتالي انخفضت درجاتهم على المقياس قبل بداية التدريب، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف القدرة على تحديد إحتياجاتهم الجسمية، وخاصة ترتيب الروتين اليومي للطفل، كما هو موضح في التساؤل التالي بالمقياس.

(أمامك مجموعة من البطاقات، رتبها حسب الروتين اليومي للطفل؟)



يغسل أسنانه



يتوضأ



يصلي

بجانب ضعف القدرة على تحديد إحتياجاتهم العقلية المعرفية، وخاصة تمييز خصائص الطيور، كما هو موضح في التساؤل التالي بالمقياس.

(كل مايلي من خصائص الطيور، ما عدا.....؟)



تلد



لها منقار



تبيض

وأیضا القصور في القدرة على تحديد إحتياجاتهم النفسية الإنفعالية، وخاصة تحديد الصورة المعبرة عن عدم الثقة بالنفس، كما هو موضح في التساؤل التالي بالمقياس.

(كل مايلي يدل على الثقة بالنفس، ماعدا.....؟)



كذلك ضعف القدرة على تحديد إحتياجاتهم الإجتماعية، وخاصة تحديد الصورة المعبرة عن عدم التعاون، كما هو موضح في الشكل التالي بالمقياس:

(كل ما يلي يدل على التعاون، ماعدا.....؟)



وأیضا ضعف القدرة على تحديد إحتياجاتهم الأخلاقية، وخاصة تحديد المطلوب فعله عند رؤية طفل يسخر من زميله، كما هو موضح في الشكل التالي بالمقياس:

(إذا رأیت طفل يسخر من زميله، ماذا تفعل معه.....؟)



تصف له



تنصحه بهدوء بعدم فعل ذلك



تهدهه بالضرب

أثناء التدريب:

تم تدريب أطفال المجموعة التجريبية على بعض الإحتياجات النمائية "موضوع الدراسة الحالية"، وذلك من خلال تقسيم الجلسات التنموية لبرنامج المسرح العرائسي إلى خمس وحدات تدريبية، وهي وحدات "الإحتياجات الجسمية، الإحتياجات العقلية المعرفية، الإحتياجات النفسية الإنفعالية، الإحتياجات الإجتماعية، الإحتياجات الأخلاقية"، وتقديم (٦) جلسات تنموية لتنمية كل وحدة، مضاف إليها جلسة تمهيدية، جلسة ختامية، أي إجمالي (٣٢) جلسة تدريبية.

كما حرصت الباحثة على تقديم أنشطة تطبيقية متنوعة بالبرنامج بجانب الأنشطة المسرحية "موضوع الدراسة الحالية"، فتتبع ما بين "أنشطة فنية، أنشطة غنائية، أنشطة حوارية مصورة، أنشطة تمثيلية"، تم تنفيذها خلال عرض الأنشطة المصاحبة والأنشطة التقييمية للبرنامج، فتضمن البرنامج أنشطة فنية بكل أشكالها من (رسم وتلوين، تشكيل، وقص ولصق،... وغيرها)، "أنشطة غنائية"، مثل أغنية (كان في أرنب، الفواكه حلوة كثير، العصفورة، الخضراوات،.... وغيرها)،.. غيرها.

٣- بعد الانتهاء من التدريب:

بعد أن انتهت الباحثة من تقديم أنشطة البرنامج، لاحظت تحسنا ملحوظا لدى أطفال المجموعة التجريبية.

واتضح ذلك أثناء التطبيق البعدي للمقياس على نفس أطفال المجموعة التجريبية، فأصبح متوسط درجاتهم على المقياس في القياس البعدي مرتفعا بشكل ملحوظ ومميز عن متوسط درجاتهم على نفس المقياس في القياس القبلي (جدول رقم ١٢)، وهكذا تحقق صحة الفرض الأول.

ثانياً: اختبار صحة نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه:

"توجد فعالية لبرنامج المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات النمائية لطفل

الحضانة".

إستخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فعالية استخدام المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية ككل، وفي كل بعد كلاً على حدة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٤)

يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فعالية استخدام المسرح العرائسي في تنمية الإحتياجات النمائية ككل وفي كل بعد كلاً على حدة لدى اطفال المجموعة التجريبية

البيان	الدرجة الكلية	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى الفاعلية
الإحتياجات الجسمية	٦	٣,٠٥	٥,٩	٤٤,١	كبيرة
الإحتياجات العقلية المعرفية	٦	٢,٦٥	٥,٤٥	١,٣	كبيرة
الإحتياجات النفسية الإنفعالية	٦	٢,٤٥	٥,١٥	١,٢	كبيرة
الإحتياجات الإجتماعية	٦	٢,٤	٥,٣	١,٣	كبيرة
الإحتياجات الأخلاقية	٦	٢,٥٥	٥,٥٥	١,٣٧	كبيرة
الدرجة الكلية	٣٠	١٣,١	٢٧,٣٥	١,٣٢	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة نسبة الكسب المعدل لمقياس الإحتياجات النمائية ككل بلغت (١,٣٢)، وفي كل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (١,٢ - ١,٤٤)، وهي قيم مرتفعة وتدل على فعالية المسرح العرائسي في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لدى أطفال المجموعة التجريبية "عينة الدراسة الحالية".

ثالثاً: اختبار صحة نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية".

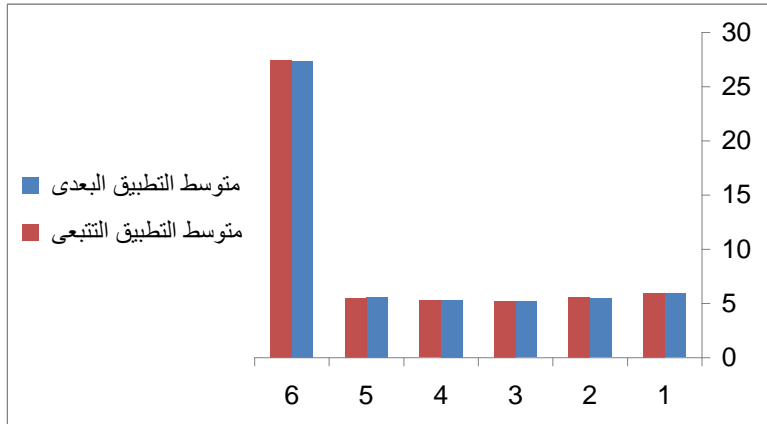
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار (ت) للمجموعات المترابطة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإحتياجات النمائية، وذلك باستخدام برنامج (SPSS. Ver, 22)، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٥)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه أبعاده والدرجة الكلية" (ن = ٢٠)

المتغيرات	القياسات	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الإحتياجات الجسمية	بعدي	٥,٩	٠,٣٠٧	١	٠,٣٣٠	غير دالة	
	تتبعي	٥,٩٥	٠,٢٢٣			إحصائيا	
الإحتياجات العقلية المعرفية	بعدي	٥,٤٥	٠,٦٨٦	١,١٤	٠,١٦٣	غير دالة	
	تتبعي	٥,٥٥	٠,٦٨٦			إحصائيا	
الإحتياجات النفسية الإلغالية	بعدي	٥,١٥	٠,٥٨٧	1	٠,٣٣٠	غير دالة	
	تتبعي	٥,٢	٠,٦١٥			إحصائيا	
الإحتياجات الإجتماعية	بعدي	٥,٣	٠,٦٥٦	1	٠,٣٣٠	غير دالة	
	تتبعي	٥,٢٥	٠,٦٣٨			إحصائيا	
الإحتياجات الأخلاقية	بعدي	٥,٥٥	٠,٥١	1	٠,٣٣٠	غير دالة	
	تتبعي	٥,٥	٠,٥١٢			إحصائيا	
الدرجة الكلية	بعدي	٢٧,٣٥	١,٤٦	٠,٦٩٨	٠,٤٩٤	غير دالة	
	تتبعي	٢٧,٤٥	١,٥٠٣			إحصائيا	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه (أبعاده والدرجة الكلية)، وهنا نقبل الفرض الصفري، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٣)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه

تحققت صحة الفرض الثالث، حيث اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة "أبعاده والدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول والشكل التوضيحي السابق، وهذا يدل على بقاء أثر برنامج المسرح العرائسي لدى أطفال المجموعة التجريبية، بعد إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على تلك المجموعة بفواصل زمني مدته ٢١ يوما، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

وتأكيدا لذلك تعرض الباحثة حالة أطفال المجموعة التجريبية أثناء الإجابة على تساؤلات المقياس، وذلك في القياسين البعدي والتتبعي.

[١] القياس البعدي:

كانت إستجابة الأطفال على تساؤلات المقياس قوية بشكل ملحوظ، وترتب على ذلك التركيز فيها والتجاوب معها، لذلك حصلوا على درجات مرتفعة في تساؤلات المقياس.

[٢] القياس التتبعي:

ظل حال الأطفال عند الإجابة على تساؤلات المقياس في القياس البعدي، لا يختلف كثيرا عن حالهم أثناء الإجابة على تساؤلات نفس المقياس في القياس التتبعي، حيث ظلت إستجابة الأطفال على تساؤلات المقياس على نفس الدرجة من القوة، مما يدل على إستمرارية أثر برنامج المسرح العرائسي على أطفال المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة، وهكذا تحققت صحة الفرض الثالث.

رابعاً: ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ١- تحققت صحة الفرض الأول حيث تفوق الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج المسرح العرائسي (أطفال المجموعة التجريبية) على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (أبعاده والدرجة الكلية) في القياس البعدي عنه في القبلي.

٢- الحكم على برنامج المسرح العرائسي، بأنه قد أسهم بفعالية كبيرة في إشباع الإحتياجات النمائية (أبعادها والدرجة الكلية) لدى أطفال العينة التجريبية.

٣- تحققت صحة الفرض الثالث حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة (أبعاده والدرجة الكلية).

خامساً: توصيات الدراسة:

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات ومناقشات، توصي بالآتي:

- ١- إشراك الإعلام التربوي المرئي والمسموع والمقروء لزيادة الوعي بأهمية مسرح الطفل العرائسي في تثقيف الطفل وإشباع إحتياجاته النمائية.
- ٢- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على كيفية استخدام المسرح بصورة عامة وتحريك العرائس بصورة خاصة، بما يخدم العملية التنموية لطفل الحضانة.
- ٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على كيفية صناعة الدمى والعرائس لتناسب أحداث وشخصيات المسرحيات التي تقدم لطفل الحضانة.
- ٤- تفعيل مسرح الطفل العرائسي بشكل حقيقي في عمليات التربية والتعليم بمرحلة الحضانة ورياض الأطفال.
- ٥- إشراك معلمات الحضانة في مسرح العرائس سواء بالاعداد أو التمثيل أو النقاش والحوار حول مخزى المسرحية لإشباع الإحتياجات النمائية لدى أطفال الحضانة.
- ٦- تدريب معلمات الحضانة ورياض الأطفال على كيفية الإخراج المسرحي للأطفال لضمان اعداد مسرحيات تروية تتوافر فيها العناصر الفنية والمسرحية الجذابة للطفل.
- ٧- إجراء دراسات مستقبلية تتناول وجهات نظر المعلمات حول أثر استخدام مسرح الطفل العرائسي في تنمية الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.

سادساً: البحوث المقترحة:

- أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النقاط التي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، ويمكن توضيحها فيما يلي:
- ١- فاعلية استخدام مسرح العرائس القفازية في تنمية بعض الممارسات الإجتماعية لطفل الحضانة.
 - ٢- برنامج قائم على استخدام المسرح العرائسي في تعديل السلوك العدواني لدى طفل الحضانة.
 - ٣- فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الإلتناء لدى أطفال الحضانة.
 - ٤- دور المسرح العرائسي في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الحضانة.
 - ٥- دراسة تحليلية لمسرح الطفل العرائسي في المحتوى والشكل الفني.
 - ٦- فاعلية استخدام الدمى في تقديم عروض مسرحية لتنمية الممارسات الإجتماعية الإيجابية لدى أطفال الحضانة.
 - ٧- برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانة.
 - ٨- تصور مقترح لتفعيل دور مسرح الأطفال العرائسي في تنشئة الطفل المصري.
 - ٩- برنامج قائم على استخدام مسرح عرائس العصا في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الحضانة.
 - ١٠- فعالية مسرح الظل في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدى أطفال الحضانة.
 - ١١- فعالية عروض مسرحية بإستخدام الدمى في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الحضانة.

المراجع:

- أبوسيف، حسام (٢٠١٨). علم نفس النمو، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أبومعال، عبدالفتاح (٢٠١٨). أدب الأطفال وثقافة الطفل، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- أبومغلي، لينا (٢٠١٨). الدراما والمسرح في التعليم، الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع.
- البطني، نجاح (٢٠١٥). دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال "دراسة تقييمية في ضوء السنة النبوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
- البهي، فؤاد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الجمال، رانيا (٢٠١٩). السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، الفيوم، دار الجامعة الجديدة.
- الحوامدة، محمد (٢٠١٤). أدب الأطفال فن وطفولة، عمان، دار الفكر ناشرون ومؤرخون.
- الدماطي، إيمان (٢٠١٧). التفاعل بين الطفل والأم وعلاقته بالنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الرفاعي، أحمد (٢٠٠٠). مدخل في علم النفس التعليمي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- السعيد، إيمان (٢٠١٧). استخدام مسرح الأطفال كمدخل للتربية الانفعالية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- السعيد، سعيد (٢٠١٦). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشوريجي، نبيلة (٢٠١٣). المشكلات النفسية للأطفال "أسبابها وعلاجها"، القاهرة، دار النهضة العربية.
- العيسوي، سوزان (٢٠١٨). أثر استخدام مسرح العرائس في إكساب بعض القيم للأطفال، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- العيسوي، عبدالرحمن (٢٠١٠). التربية النفسية للطفل، بيروت، دار العلوم العربية.
- الفار، إبراهيم (٢٠٠٤). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي.
- القرشي، أمير (٢٠١١). المناهج والمدخل الدراسي، القاهرة، عالم الكتب.
- المجادي، حياة (٢٠١٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- المشرفي، إنشراح (٢٠١٥). أدب الأطفال "مدخل للتربية الإبداعية"، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- الموافق، أحمد (٢٠١٤). أثر مسرح الدمى في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- النواصرة، جمال (٢٠١٤). مسرح المناهج الدراسية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- بالم، كريستوفر (٢٠١٤). دراسات كامبردج في المسرح، ترجمة محمد صفوت حسن، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- باهي، مصطفى (٢٠١٦). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حافظ، وحيد (٢٠١٤). ثقافة الطفل، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حبيب، أحمد (٢٠١٦). علم نفس النمو، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٩). ادب الاطفال (المفاهيم، الأشكال، التطبيق)، القاهرة، دار العالم العربي.
- حسين، كمال الدين (٢٠١٤). مقدمة في مسرح ودراما الطفل، القاهرة، مطبعة العمرانية.
- حسين، كمال الدين (٢٠١٧). مدخل لفنون المسرح، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- حلاوة، محمد (٢٠١٨). مدخل إلى مسرح الطفل، الإسكندرية، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل.
- حميرة، ديالا (٢٠١٥). فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المهارات والمفاهيم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- خضر، إيمان (٢٠١٦). مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لطفل الروضة، مجلة البحث العلمي، مجلد (٤)، العدد (١٧)، محكمة، مصر، من ١-٢٢.
- رويدار، عزة (٢٠١٥). دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال، مجلة دراسات الطفولة، مجلد (١٨)، العدد (٦٦)، مارس، جامعة عين شمس، من ٨٧-٩٢.
- سلام، أبوحسن (٢٠١٤). مسرح الطفل فنون العرض، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- سليمان، دينا (٢٠١٧). برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل
- الحضانة من (٤: ٢) سنوات، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- سمير، حكمت (٢٠١٦). مسرح الطفل، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- شبكة، راندا (٢٠١٦). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية، العدد (١٦)، يونيو، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

- شحاته، حسن (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شرف، إيمان (٢٠١١). فاعلية مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التثقيف الصحي، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (١)، العدد (١٢)، من ١١١ - ١٧٠.
- شريف، السيد (٢٠١٤). التنشئة الإجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- شريف، السيد (٢٠١٤). المدخل إلى رياض الأطفال، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شعلان، السيد (٢٠١٣). ثقافة الطفل، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عبدالباسط، روية (٢٠١٧). الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل، مجلة دراسات الطفولة، مجلد (١٨)، العدد (٦٦)، محكمة، مارس، من ٥١ - ٥٥.
- عبد الخالق، زينيا (٢٠١٨). مسرح الطفل (المفاهيم الإيجابية الإستراتيجيات)، تونس، دار بلسان.
- عبدالكافي، إسماعيل (٢٠١٩). موسوعة نمو وتربية الطفل. www.kotobarabia.com
- عبداللطيف، فاتن (٢٠١٥). نمو الطفل والتعبير الفني، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
- عبدالمقصود، حسنية (٢٠١٣). أطفالنا ومسرح العرائس من الخامات البيئية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبدالمنعم، زينب (٢٠١٧). مسرح ودراما الطفل، القاهرة، دار عالم الكتب.
- عبدالمنعم، زينب (٢٠١٧). مسرح ودراما الطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- عثمان، سهير (٢٠١٣). دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- عربيات، أحمد (٢٠١٩). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عفانة، أحمد (٢٠١٨). التدريس المسرح، عمان، دار المسيرة.
- علي، أميرة (٢٠١٥). المرجع في الطفولة المبكرة، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- علي، هدى (٢٠١٨). فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الإلتزام لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد (١٣)، ديسمبر، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عليان، رحي (٢٠١٤). أدب الأطفال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غاتم، محمد (٢٠١٦). النمو الحركي لدى الطفل، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

- فاروق، نهلة (٢٠١٨). إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- كامل، سهير (٢٠١٣). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، برجمال (٢٠١٤). إستدخال القيم الدينية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمود، سعاد (٢٠١٤). مسرح الطفل، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- محمود، ياسر (٢٠١٩). تربية الطفل فنون ومهارات، ط٢، القاهرة، قطر الندى للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي (٢٠١٧). سيكولوجية التعليم والتعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ناصر، حلا (٢٠١٩). أثر استخدام مسرح الطفل العرائسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد (٢٥)، العدد (١٠٥)، محكمة.
- يوسف، فاطمة (٢٠١٥). دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- يوسف، فاطمة (٢٠١٧). مسرح المناهج، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- Barber, Safely (2020). Streng Thening Social And Emotional Competence In Young Children The Foundation For Early Schoo Readiness And Success Incredible Year,s Claeeroo Social Skills And Problem- Solving Curriculum In Fants Young Children V.17,N.2.
- Chris, Moore (2014). Pre.School Under Standing Of Simple And Complex Emotion, Links With Gender And Language,Sex Roles, AJournal Of Research, V.17,N.5.
- Connell, Christian (2016). The Relationship Between Parental Behaviors Academic Readiness And Social Skills Development In at Risk Indergarten Students University Of South Crolina.
- Daily, Michael (2015). Acting A One Year Drama Class To Increase ParticiPation, Journal Of Carly Childhood V.17,N.4.
- Eilason, Loat (2019). Apractical guide to Early Childhood Curriculum, Merrill Columbia, P.78.

- Gorgo, Leska (2015). **Imagine The Emotion The Use Of Menta Simulations In Supporting The Development And Care,V.185,N.8 Aug, Peer Reviewed Journal.**
- Helen, Mclaughlin (2017). **Language Development Programme Cover age And Effectiveness Of Provision In Northern, Statistics And Research Branch, Department Education,V46,N.6.**
- Johnson, Ronald (2013). **Child Psy chology Behavior And Development John Wiely. Sons NewYork.**
- Kathryn, Brown (2019). **Effectiveness Of Puppetry In Nutrition Education Lessons And Kindergarteners Willingness To Taste Healthy Foods, University Of Missouri, Kansas City.**
- Keity, Hayatt (2018). **A Comparison Of Social Skills Training Approaches On Preschool Teacher And Child Behaviors University Of Nevadel Les-Regas.**
- Kulik, Jenifer (2020). **Intergenerational Of Acting Out Drama And The Child Documentation Of The Influences And Effects Of Participation, Arizon Astate, University, England, P.182.**
- Lindsey, In Grid (2019). **Preschool Children Fried Ship And Peer Acceptance, Like to Social Competence, Child Study Journal,V.12,N.3.**
- Murray,Shaw (2015). **Education Benefits Of Performing Arts In Childhood,V.12,N.3.**
- Randall, King (2016). **Class room Based Social Skills Training As Primary Prevention In Kindergarten Primary Prevention In Kinder Garten Teacher Ratings Of Social Fuctioning University Of Missouri Sain Louis.**
- Stanley,Karen (2016). **The Science Of Child Development The Dorse Press, Homewood,ILL inois,p.65.**
- Widen Sherrie (2017). **The Relative Power Of Anemotions Facial Expression Lable, And Behavioral Consequence To Evoke PreSchool,s Know Ledge Of Its Cause, Cognitive Development, Vign Ip111- 125 Jan March.**

